

أصدر مكتب السيد السيستاني، بياناً أدان فيه العدوان العسكري على الأراضي الإيرانية، محذراً من مغبة غرق المنطقة في "فوضى عارمة" في المنطقة، فيما دعا إلى التضامن مع الإيرانيين ووقف "الحرب الظالمة". وقال مكتب السيد السيستاني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، "يتواصل العدوان العسكري على الأراضي الإيرانية منذ

عدة أيام وقد آدى لحد الآن الى استشهاد أعداد كبيرة من المواطنين وبينهم العديد من الأبطال المدافعين عن بلدهم وعشرات الأطفال وغيرهم من المدنيين الأبرياء". وأضاف، "لقد اتسعت دائرة العمليات العسكرية المضادة لتشمل عدداً من الدول الأخرى، حيث تعرّض العديد من مناطقها ومرافقها للأذى والأضرار في مشاهد غريبة لا عهد للمنطقة بها منذ أمد بعيد". ولفت إلى أن "اتخاذ قرار منفرد بمعزل عن مجلس

الأمن الدولي بشنّ حرب شاملة على دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة لفرض شروط معينة عليها أو لإسقاط نظامها السياسي -بالإضافة إلى مخالفته للمواثيق الدولية- بادرة خطيرة جداً وتندرج بنتائج بالغة السوء على المستويين الإقليمي والدولي بل من المتوقع أن يتسبب في نشوب فوضى عارمة واضطرابات واسعة لمدة طويلة تلحق الولايات بشعوب المنطقة وبمصالح الآخرين أيضاً".

السيستاني يحذر من "فوضى عارمة" في المنطقة ويدعو لوقف "الحرب الظالمة"

وشدد على أن "المرجعية الدينية العليا إذ تدين بأشدّ الكلمات هذه الحرب الظالمة وتدعو جميع المسلمين وأحرار العالم إلى التنديد بها والتضامن مع الشعب الإيراني المظلوم تكرر مناشدتها لجميع الجهات الدولية الفاعلة ودول العالم ولا سيما الدول الإسلامية لكي يبذلوا قصارى جهودهم لإيقافها فوراً وإيجاد حلّ سلمي عادل للملف النووي الإيراني وفق قواعد القانون الدولي".



هل كان قرار السيد الخامنئي صحيحاً؟!

فالح حسون الدراجي

منذ السبت (الأسود) الماضي، وثمة سؤال يشغلني دون أن أجد له جواباً محدداً حتى اللحظة.

وقطعاً فإن هذا السؤال سيشتغل غري ملايين الناس لو عرض عليهم، بل سيختلّفون في إجابته عليه أيضاً، خاصة وأن في هذا السؤال إشكالية قيمية وعقائدية وتربوية وسياسية وأخلاقية تمنع الوصول إلى جواب سهل ومحدد. والسؤال هو: هل كان قرار السيد الخامنئي بالبقاء في مكانه مع عائلته صحيحاً؟

قبل الإجابة على هذا السؤال، دعونا أولاً نحيط الموضوع بتفاصيل مهمة قد لا تكون متوفرة لكل القراء.

والحكاية تبدأ من الزيارة التي قام بها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني إلى المرشد الأعلى السيد علي الخامنئي، قبل يوم واحد من العدوان الصهيوني على إيران. وفي هذه الزيارة نقل المستشار علي لاريجاني إلى المرشد معلومات أمنية واستخباراتية دقيقة عن جدية القرار الأمريكي الإسرائيلي هذه المرة، وإصرار "تننياهو" المدعوم من الرئيس ترامب على تصفية السيد الخامنئي مهما كان الثمن. لذا يقترح المجلس الأعلى للأمن القومي على السيد المرشد الأعلى الانتقال إلى موقع أكثر أمناً من المجمع السكني العائلي الحالي، لا سيما وأن الموقع الجديد قد تم إعداده وتحصينه بشكل فائق جداً، بحيث يصعب اختراقه مهما كان نوع وحجم وقوة الصواريخ والقنابل المستخدمة، ومن المستحيل الوصول إليه.

وما أن انتهى لاريجاني من عرض مقترحه، حتى نهض السيد الخامنئي ليقترب من محدته وهو يقول: أود أن أسألك يا سيد لاريجاني، وأريد منك جواباً صريحاً دون أية مجاملة: وأنت قادم نحوي، ماذا كنت تتوقع أن يكون جوابي على مقترح هذا؟

صمت لاريجاني قليلاً ثم قال: لمصلحة الأمة وحاجة المسلمين لقيادتهم، توقعت يا مولاي أن توافق على الانتقال المؤقت مع عائلتكم ومكاتبكم إلى الموقع المحصن الجديد.

ابتسم السيد الخامنئي وقال له: هذا يعني أنك تريدني أن أختبر من طائرات العدو حتى نهاية المعركة، أليس كذلك؟ قال لاريجاني: هو ليس اختباءً يا سيدي الوي، إنما هو اختفاء تتطلبه الظروف واحتاجه حيّيات المعركة.

قاطعته السيد الخامنئي قائلاً: يبدو كلامك صحيحاً ومنطقياً من الناحية الأمنية والعسكرية والسياسية، خاصة وأنت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في البلد، وتتعامل عادة مع أرق التفاصيل الأمنية. لكنه من ناحيتي ليس صحيحاً ولا مقبولاً بالمرّة. أنا لست قائد الدولة فحسب وعليكم توفير الحماية الأمنية له، إنما أنا أحمل في خزنة قلبي مفتاح أحلام الإمام الخميني وسر الثورة الإسلامية التي تشرفت بحملها منذ أن التقيت أول مرة بالإمام قبل سبعين عاماً. وأنا خيط الثورة وورثت الشهداء وولي الدماء التي سقت أغصاناً مستقبلياً وكرامتنا وحرمتنا.

أنا حاكم شؤون الأمة، والقائم على عقيدة "ولاية الفقيه" التي أسسها الإمام الخميني، وأنا الذي في عنقه أمانة وصيانة المذهب، وكرامة الإسلام. كيف تريدني أن أختبر وأنا قدوة الحرس الثوري والباسيج، وقائد الجيش وقوى الأمن، وإمام الأمة؟

كيف سأطلب من الجندي والضابط أن يواجه العدو بثبات، وأطلب من الحرس الثوري الصمود والتصدي لطائرات العدو بشموخ، ومن رجال المقاومة القيام بأعمال استشهادية؟ بل كيف سأطلب من الشعب أن يقف بثبات وعزيمة في مواجهة صواريخ الاستكبار إذا كان القائد الأعلى مختبئاً في أعماق الأرض؟!؟

أجابته لاريجاني: إنها ظروف المعركة مولاي، المعركة التي لم نخترها وإنما فرضت على جمهوريتنا الإسلامية فرضاً.

لكن السيد الخامنئي قال: لا تنس يا سيد لاريجاني أنني حفيد الإمام الحسين، ذلك الإمام العظيم الذي مشى بنفسه وبقراره نحو يومه الموعود ومصيره المعلوم، مقاتلاً أعداء الله قبل أن يمضي إليه أعداؤه، فبهيات منا الذلة بهيات، وأعلم أنني مستعد للموت بشرّف ألف مرة، دون أن أعيش ذليلاً مختبئاً كما يختبئ الجبناء في الحفر.

ثم مد يده مضافاً علي لاريجاني، شاكراً له حرصه.

بعد مغادرة لاريجاني، اجتمع السيد الخامنئي بأفراد أسرته عارضاً عليهم مقترح مغادرة المجمع السكني والانتقال إلى موقع محصن وأمن بشكل مؤقت ريثما تنتهي الحرب ويعودون إليه مرة أخرى. لكن جميعهم، صغيراً وكبيراً، ذكوراً وإناثاً، رفضوا العرض طالين البقاء معه مهما كانت النتائج.

وهكذا استقبل السيد علي الخامنئي مصره الذي كان يعرفه تماماً، ضارباً بذلك مثلاً عالياً في قيم القيادة وأخلاق الإمامة الحسينية.

والآن، وبعد استشهاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي، ومعه أغلبية أفراد عائلته وكبار قادة الجيش والحرس الثوري والدولة، وبعد الارتباك الواضح في المشهد القيادي الإيراني، والتسرع والارتجال - ولا أقول التخبط - الحاصل في بعض القرارات التي تسببت في إشكالات عديدة أثرت في مسار العلاقات الإيرانية مع دول الجوار ودول أوروبية وغير أوروبية.

يعود السؤال الذي طرحته عنواناً لعملي الافتتاحي: هل كان قرار السيد الخامنئي بعدم مغادرة سكنه ورفض الانتقال إلى مكان آمن صحيحاً، وهو المدرك لما سيحصل له؟ أم أن السيد أراد أن يكون مثلاً، وأن يجعل من مده زيتها لمشكاة الثورة كي تبقى جذوة النضال والمقاومة منقذة إلى الأبد، مسترشداً بموقف جده الحسين وسائر ألقه؟

وهنا اسمحوا لي أن أقول بأن الجواب على هذا السؤال صعب جداً عندي، وأجزم أنه بذات الصعوبة لدى غيري، فهو يخضع لاعتبارات تختلف من شخص إلى آخر. لذا وددت عرضه على القراء الكرام، رغم علمي أن الجواب لن يكون واحداً أبداً. إذ سيؤيد قرار السيد الخامنئي أعداد كبيرة من الثوريين والعقائديين الذين يفضلون الدين على الدولة، بينما سيختلف مع قرار السيد عدد كبير جداً من الذين يفضلون الدولة ويقدمون الواقع على قيم الثورة ومصطلحاتها.

في الختام أقول: لقد كان السيد الخامنئي يمسك بيديه شؤون الدين والدولة وحين أستشهد، ارتبكت الدولة دون شك.. وقد يقول أحدكم بأن مهمة اختيار مرشد جديد ستحسم خلال يومين ليس أكثر.. وأنا أقول: نعم وهذا أمر مؤكد، لكن الشيء غير المؤكد توفر شخصية استثنائية مثل الخامنئي، فهذا الرجل عجنه الفقر والعوز، وخبرته المعاناة.. انخرط منذ صباه في طريق الجهاد والكفاح ضد نظام الشاه، حتى سجن ست مرات، قاتل في صفوف المقاومة والحروب وجرح مرات عديدة، قرأ آلاف الكتب الأدبية والاقتصادية والسياسية والفلسفية في فترات سجنه، ويقال إن سجيناً شيعياً من حزب توده علمه اللغة الانكليزية في السجن، وبعد نجاح الثورة، وصله خبر اعتقال (معلم الشيعي) فذهب بنفسه إلى المعتقل وأطلق سراحه، وفاءً لفضله عليه.

ال خامنئي الذي تعلم أصول الفقه واللغة والدين في حوزة النجف ومدارسها الدينية، شخصية لن تتكرر أبداً، وإلا ما اختاره السيد الخميني ليكون خليفته رغم أن هناك مئات العلماء ورجال الدين الذين كانوا أعلى منه مرتبة دينية وعلمية.. لكن الخميني العبقري، قرأ في الخامنئي ما لم يقرأه فيه أحد غيره.

لقد خسرت إيران برحيل السيد الخامنئي قائداً فذاً، ولعل رفضه المقترح لاريجاني كان سبباً في هذه الخسارة الفادحة..

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

03 08 2026 العدد (3083)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يدعو الى بذل المساعي لتجنب المنطقة الوقوع في حرب إقليمية شاملة

الحقيقة - خاص

دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني خلال لقائه سفير الاتحاد الروسي لدى بغداد البروس كوتر اشيف، امس السبت، الى ضرورة بذل المساعي كافة في سبيل تجنب المنطقة من الوقوع في حرب اقليمية شاملة، وذلك مع تصاعد حدة التوترات في المنطقة جراء الحرب الاميركية الاسرائيلية على إيران.

وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي للسوداني، أن اللقاء شهد استعراض الأوضاع في المنطقة، والجهود المختلفة الساعية الى وقف التصعيد والأعمال العسكرية.

وأشار السوداني الى أهمية بذل كل المساعي لأجل منع تمدد الصراع، والحيلولة دون تهديد المنطقة بالوقوع في حرب إقليمية شاملة، وضرورة ردّ العدوان، واللجوء الى المفاوضات والحوار كوسيلة لحل الخلافات.

من جانبه، أكد السفير الروسي أن بلاده تولي دور العراق المحوري اهتماماً كبيراً، وتدعم كل جهود وقف الحرب، وتؤيد المبادرات الداعية الى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

الرئاسات الأربع

ترفض استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار

الحقيقة - خاص

أكدت رئاسات القضاء والبرلمان والجمهورية الوزراء، ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في المنطقة، مجددة موقف العراق برفض استخدام أراضيها منطلقاً للاعتداء على دول أخرى ورفض انتهاك السيادة الوطنية.

وعقدت الرئاسات اجتماعاً في قصر بغداد، بحضور رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب هيبه حمد الحلبوسي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بحسب بيان رسمي ورد لـ"الحقيقة".

وشهد الاجتماع استعراضاً معمقاً لآخر المستجدات الأمنية والسياسية على الساحتين الإقليمية والدولية، وانعكاساتها المباشرة على الأوضاع الداخلية في العراق، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

وناقش المجتمعون الآليات التي تعتمدها الحكومة لمنع انجرار البلاد إلى أتون الصراعات الخارجية، والتأكيد على دعم إجراءات الحكومة في فرض الأمن والاستقرار وحماية سيادة البلاد، والالتزام بحماية أمن البعثات الدبلوماسية، مشددين على ضرورة الحفاظ على دور العراق المحوري والمتوازن في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وجددت الرئاسات - بحسب البيان - موقف العراق الثابت برفض استخدام أراضيها منطلقاً للاعتداء على دول الجوار أو تهديد أمنها، كما ترفض الاعتداءات التي تطال مدن العراق ومحافظاته، وإقليم كردستان العراق، وتعدّها انتهاكاً للسيادة الوطنية.

وأكد الاجتماع ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في المنطقة، واحترام سيادة واستقلالية الدول، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل للحيلولة دون اتساع رقعة الصراع، كما شدد الاجتماع على أن الركوز إلى المسار التفاوضي والحلول الدبلوماسية هو السبيل الأمثل

لتجنب المنطقة تداعيات الصراع الخطيرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفقاً للبيان.

وعلى الصعيد الداخلي، تدارس المجتمعون أهمية الإسراع في استكمال الاستحقاقات الدستورية، وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة الظروف الراهنة، فضلاً عن دعم جهود الحكومة في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين، والمضي في مسيرة الإصلاح والتنمية المستدامة.

وفي ختام الاجتماع، شدد الحاضرون - بحسب البيان - على ضرورة دعم الإجراءات الأمنية الرامية لبسط الأمن والنظام، ومحاسبة مروجي الشائعات عبر وسائل الإعلام، أو منصات التواصل الاجتماعي، لما تشكله من تهديد مباشر للسلم الأهلي والأمن الداخلي وفقاً للإجراءات القانونية والقضائية.

قراءات

عدنان عباس يوثق لتشرير في الشعر العراقي المعاصر

صدر عن دار"رس" للطباعة والنشر في مدينة بوزنان البولندية كتاب (إصدار إلكتروني) للباحث العراقي الأستاذ د. عدنان عباس، بعنوان «تشرير في الشعر العراقي المعاصر»، يتناول فيه انتفاضة تشرير 2019 في العراق، وانعكاسات هذا الحدث في الشعر العراقي. يقع الكتاب في (646) صفحة...

التفاصيل ص10

ثقافية

قريباً من مفاتيح هدية حسين

المعروف عن الأديبة هدية حسين أنها قاصدة وروائية مهمة في المشهد السريدي العراقي والعربي، لكنها أيضاً كاتبة مقالات صحفية مميزة، خصوصاً في مجالات الأدب والفن والفعل المجتمعي. مؤخراً وعن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدر لها كتاب (مفاتيح القلوب)...

التفاصيل ص9

الآخيرة

العراقيون في القاهرة.. حضور فعال ونشاطات ثقافية متميزة

يمكن لمس فعالية ونشاط العراقيين في القاهرة خلال فترة قصيرة من تواجدهم هناك، حيث كان حضورهم فعالاً ومتميزاً، من خلال رصد بسيط لما شاهدناه خلال تلك المدة، ناهيك عن الفعاليات التي لم يسعفنا الحظ بمتابعتها...

التفاصيل ص12



حرب الجبارة

إيمان عبد الملك

حين تتحول الحرب السريعة إلى مستنقع لا نهاية له، وحين تتحول العمليات العسكرية المخطط لها لتكون خاطفة إلى استنزاف طويل الأمد، مما يؤدي إلى تعقيدات سياسية وعسكرية وتزايد الضحايا والخسائر، فهذا ما يجعلنا نتساءل: هل نحن أمام سيناريوهات تاريخية كـ "فيتنام"، والمخاوف من حرب عالمية ثالثة بعد تحالف الدول والخشية من قرب استخدام السلاح النووي لإنهاء الحرب؟

الحرب بين أميركا وإسرائيل وإيران، والموعودة بأنها حرب سريعة وحاسمة، تتحول إلى كابوس استنزاف. منطقة الشرق الأوسط تغلي، وهي أمام اختبار سياسي لا اختبار صواريخ ودمار يؤدي إلى زرع الخوف والضغط والارتباك والانهايار.

هناك وجع حقيقي وخسائر بشرية، وحروب بحرية وبرية، وإغلاق مرافئ حيوية، وأزمة غاز ونفط بعد أن قفزت أسعاره ووصلت إلى 40% خلال أيام، ليؤثر ذلك على النمو الاقتصادي العالمي وعلى محاور رئيسية منها التضخم، وأسعار الفائدة، والموازنات العامة، وخدمة الدين.

هناك ضغوط دولية لإيقاف الحرب، ومخاوف من إطلتها لما تسببه من مخاطر في ضرب الاقتصاد العالمي، خاصة بعد إغلاق مضيق هرمز، وضرب مصافي أرامكو في السعودية، وإيقاف غاز قطر. ليتبين لنا أن أي صدمة طاقة ممتدة لفترة أكثر من شهر ستؤدي إلى تراجع الاستهلاك الخاص، وارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي، وتدهور ثقة المستثمرين بالنسبة لأسعار الفائدة والائتمان، ليصبح البنك المركزي أكثر حذراً إذا تحولت الصدمة إلى تضخم مستدام، وهذا ما يؤدي إلى استنزاف اقتصادي يقدر بالمليارات، وما هو قادم أسوأ وأعظم.

يبقى السؤال: كيف ستنتهي الحرب؟ بالنسبة لإيران، هناك خسائر وأراض مدمرة لكنها صامدة سياسياً. أميركا خسرت جزءاً من مكانتها الإقليمية (ست قواعد عسكرية)، وإسرائيل مشلولة اقتصادياً نتيجة التهديد الدائم والخوف مما تحبته الأيام القادمة من كوارث ودمار وخسائر بشرية ومادية. فمن يملك الصمود يكتب نهاية ما يجري.

إنقاذ أرواح الأطفال.. ثلاث عمليات قلب متقدمة في 48 ساعة بميسان بالتعاون مع أطباء هنود



الحقبة - ميسان - كواكب على السراي

أعلنت دائرة صحة ميسان نجاح فريق مركز ميسان بالقلب، بالتعاون مع الوفد الطبي الهندي الزائر، في إجراء ثلاث عمليات جراحية متقدمة لقلب الأطفال خلال 48 ساعة، ما يمثل قفزة نوعية في مستوى الخدمات التخصصية بالمحافظة. وقال الدكتور علي نعمة النوري، المدير العام للدائرة، إن العملية الأولى أجريت يوم أمس لطفل يعاني من تشوه خلقي في القلب، وتمت بنجاح وفق الخطة العلاجية مع استقرار حالته. وأضاف المكتب الإعلامي لدائرة صحة ميسان، أن المركز أضاف عمليتين متتاليتين:

العملية الثانية لطفل عمره 11 شهراً، يعاني من رباعية فالوت (Tetralogy of Fallot - TOF)، وتم إجراء إصلاح كامل داخل القلب (ICR) شمل غلق الثقب بين البطينين وتوسيع مخرج البطين الأيمن، ونجحت العملية الثالثة لطفل بعمر 5

أشهر يعاني من تشوه قلبي ولاوي مرتبط بالشریان الرئوي (PA Banding) لتقليل تدفق الدم وحماية الرئتين من المضاعفات المستقبلية. وأوضح الدكتور صباح هادي، مدير مركز ميسان

للقلب، أن هذه العمليات ضمن برنامج الاستقدام الطبي الذي يهدف إلى نقل الخبرات وتعزيز مهارات الكوادر المحلية في جراحات القلب المعقدة. وأشار

الدكتور علي نعمة النوري إلى أن تسلسل هذه العمليات خلال فترة زمنية قصيرة يعكس الجاهزية العالية لغرف العمليات ووحدات العناية المركزة القلبية، مؤكداً أن المركز أصبح يستقطب حالات معقدة من خارج المحافظة، ما يعزز توطين مهارات الأطباء وتقليل الإحالات إلى المراكز الخارجية.

العملية الثالثة لطفل بعمر 5 أشهر يعاني من تشوه قلبي ولاوي مرتبط بالشریان الرئوي (PA Banding) لتقليل تدفق الدم وحماية الرئتين من المضاعفات المستقبلية. وأوضح الدكتور صباح هادي، مدير مركز ميسان

للقلب، أن هذه العمليات ضمن برنامج الاستقدام الطبي الذي يهدف إلى نقل الخبرات وتعزيز مهارات الكوادر المحلية في جراحات القلب المعقدة. وأشار

رأي

لجنة التربية في البصرة تبرر عطلة المدارس وتؤكد استئناف الدوام الأسبوع المقبل

قد تؤثر على سير العملية التعليمية. وأشارت للملكي إلى أن "هذا القرار لا يأتي بهدف تعطيل التعليم أو التأثير على استكمال المناهج، بل هو إجراء احترازي مؤقت لضمان سلامة الطلبة والمعلمين"، مؤكدة "حرص المجلس على التوازن بين الجانب الأمني والجانب التعليمي، لضمان سلامة الطلبة في جميع مدارس المحافظة، مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة إذا طرأت أي معطيات جديدة

الأساسي من هذا القرار هو حماية الطلبة من أي مخاطر محتملة، مع الحرص في الوقت نفسه على استكمال المنهج الدراسي وعدم توقف العملية التعليمية لفترة طويلة". وأكدت، أن "العطلة شملت الصفوف المنتهية، مثل السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، والسادس الإعدادي، استعداداً لفترة المراجعة قبل الامتحانات الوزارية، لضمان أن

بعض مناطق المحافظة، حيث تنتشر المخاطر المرتبطة بالسيارات الملقومة ومخلفات الحرب". وأضافت، أن "هذا الإجراء جاء حفاظاً على أرواح الطلبة"، مؤكدة، أن "المجلس اتخذ قرار العطلة بعد متابعة ميدانية دقيقة للتأكد من تطبيقه بشكل فعلي". وأوضحت الملكي، أن "عطلة المدارس شملت يومي الأربعاء والخميس"، مشيرة إلى أن "الهدف

أوضحت رئيسة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في مجلس محافظة البصرة، وجدان قاسم المالكي، أمس السبت (7 آذار 2026)، بشأن تعطيل دوام المدارس خلال الفترة الحالية في المحافظة. وقالت الملكي إن: "تعطيل الدوام شمل المدارس الحكومية والأهلية، وجاء نتيجة الوضع الأمني الراهن في

الحقبة - خاص

أوضحت رئيسة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في مجلس محافظة البصرة، وجدان قاسم المالكي، أمس السبت (7 آذار 2026)، بشأن تعطيل دوام المدارس خلال الفترة الحالية في المحافظة. وقالت الملكي إن: "تعطيل الدوام شمل المدارس الحكومية والأهلية، وجاء نتيجة الوضع الأمني الراهن في

برغم التطمينات الحكومية.. عراقيون يتسابقون لتخزين الغذاء والدواء



على ما هو عليه. ويوضح أن "إغلاق مضيق هرمز زاد من تعقيد المشهد، إذ تسبب بارتفاع كلف الشحن والتأمين وتأخر وصول البضائع، ما سينعكس بشكل مباشر على الأسعار النهائية للمستهلك". مضيفاً أنه لا يوجد بديل محلي حقيقي يمكن أن يعوض هذا النقص، لأن الصناعة الوطنية شبه متوقفة ولا تلبى احتياجات السوق. وختم التاجر، حديثه بالقول إن "استمرار إغلاق الحدود سيؤدي إلى موجة غلاء تدريجية تبدأ بالمواد الغذائية الأساسية وقد تمتد إلى بقية السلع، ما لم يتم إيجاد حلول عاجلة لضمان انسيابية الاستيراد أو دعم الإنتاج المحلي".

الحكومي، قائلاً إن "كفاءة الإدارة الاقتصادية وتنسيق السياسات المالية والتقديرة والتجارية تبقى العامل الحاسم لضمان استقرار سعر الصرف واستمرار تدفق التجارة وحماية مستوى معيشة المواطنين".

توقعات مستقبلية

في المقابل، يرى تاجر المواد الغذائية بمنطقة جميلة في بغداد، علي الكعبي، أن "أسعار السلع في الأسواق المحلية مرشحة للارتفاع خلال الأيام المقبلة نتيجة إغلاق الحدود مع إيران وعدد من دول الجوار، إلى جانب استمرار إغلاق مضيق هرمز، ما أدى إلى تعطيل الإمدادات وتراجع الكميات الوافدة إلى البلاد. ووفقاً للكعبي، فإن إغلاق المنافذ الحدودية مع إيران ودول أخرى قلص تدفق المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بشكل واضح، في وقت تعتمد فيه الأسواق العراقية بشكل كبير على الاستيراد من هذه الدول، لافتاً إلى أن الكميات المتوفرة حالياً في المخازن محدودة ولا تكفي لفترة طويلة إذا استمر الوضع

تتمتع بخزين غذائي يكفي لعام أو أكثر، بالتزامن مع موسم حصاد جيد، ما يشكل قاعدة صلبة للأمن الغذائي ويحد من تأثير اضطرابات سلاسل الإمداد الأساسية ويعزز الثقة بالاستقرار النقدي ويقال احتمالات التقلبات الحادة في سعر الصرف، فضلاً عن استمرار التجارة عبر ممرات أوروبا والبحر المتوسط بما يحافظ على تنوع مصادر التوريد. وبحسب صالح، فإن مخزونات السلع المعثرة لدى الأسواق تكفي لفترات طويلة، ما يقلل الضغط الفوري على الاستيراد ويحد من مخاطر التضخم الناتج عن نقص السلع، مؤكداً أن الأمن الغذائي، والاكتفاء الطاقوي، والاحتياطي النقدي تمثل ركائز استقرار مهمة. ويتابع المستشار

احتمالية طول أمد الحرب وتأثيرها السلبي على السوق بشكل عام. وأشار إلى أن "الاحتياطيات الأجنبية تكفي لعدة أشهر، ما يقلل الضغط الفوري على الاستيراد ويحد من مخاطر التضخم الناتج عن نقص السلع، مؤكداً أن الأمن الغذائي، والاكتفاء الطاقوي، والاحتياطي النقدي تمثل ركائز استقرار مهمة. ويتابع المستشار

تطمين حكومي

وفي السياق ذاته، طمأن مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، الرأي العام بشأن متانة الوضع الاقتصادي في ظل التوترات الإقليمية الراهنة، مؤكداً أن العراق يمتلك فواعل اقتصادية مهمة تعزز الاستقرار على المدى القصير والمتوسط. ويقول صالح، إن "البلاد

تقرير

الحقبة / متابعة

مع اتساع رقعة التوتر في المنطقة، تتحول المخاوف في العراق إلى حركة شراء غير مسبوق داخل الأسواق، حيث تتكدس عربات المتسوقين بالمواد الغذائية والأدوية والوقود المنزلي تحسباً لأي طارئ. وبحسب التطمينات الحكومية، فإن العراق يمتلك خزينا غذائيا استراتيجيا، إلا أن التخديرات من اضطراب الإمدادات وارتفاع الأسعار تواصل رغم ذلك. وتشن الولايات المتحدة وإسرائيل منذ صباح يوم السبت الماضي، 28 شباط 2026 ضربة عسكرية واسعة على إيران، مستهدفتين قيادات ومسؤولين ومحطات عسكرية ونووية، فيما ردت إيران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل وقواعد أمريكية في دول خليجية.

معاناة من أرض الواقع

ويقول محمد علي صاحب الـ 35 عاماً، إن "الظروف التي تمر بها المنطقة والتوتر السياسي الذي يسيطر على المشهد العراقي يتطلبان اتخاذ التدابير اللازمة لتفادي أي أزمة غذائية، وإن كانت مؤقتة"، موضحاً أن "مراكز التسوق الغذائية تتخطى المتخصصين تحسباً لأي طارئ". من جانبه، تؤكد أم دنيا صاحبة الـ 60 عاماً، أن "الأوضاع غير مستقرة، وسبق أن الجميع عانى من عقوبات اقتصادية في تسعينيات القرن الماضي، وبالتالي لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة، كخزن المواد الغذائية، لتفادي أي تبعات اقتصادية مستقبلية". وتوضح أن "ذلك يشمل شراء أدوية الأمراض المزمنة أو الأدوية الروتينية لعلاج أمراض بسيطة تحسباً

الكهرباء: دخول 500 ميغاواط الشهر المقبل من الربط الخليجي

الحقبة - خاص

أكدت وزارة الكهرباء، أن الربط العراقي الخليجي يدخل الخدمة في نيسان بطاقة 500 ميغاواط، فيما بينت أن تشغيل الربط مع تركيا يتم بداية ذروة الأحمال الصيفية.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى إن "مشروعات الربط تشمل مشروع الربط الكهربائي مع الأردن، وهو الآن يعمل بالمرحلة الأولى وقد جرى تطويره للدخول في المرحلة الثانية"، لافتاً إلى أن "مشروع الربط العراقي الخليجي بلغت نسبة إنجازه 95% وهو في طور إكمال الإجراءات التشغيلية ويدخل العمل في شهر نيسان بمرحلته الأولى بطاقة 500 ميغاواط".

وأضاف أن "الربط مع تركيا يبدأ بالتشغيل مع بداية ذروة الأحمال الصيفية، وهو منجز بشكل كامل وسبق أن تم تشغيله"، مؤكداً أن "المنظومة في طور الاستعداد، وخطوط الربط لم تتأثر، وحتى إمدادات الغاز هي ذاتها الإمدادات المنقوصة بواقع 6,000,000 متر مكعب، لكن لا يزال التأثير كبيراً على منظومة محطات الإنتاج، ولا يزال الإنتاج متأثراً". وأكد موسى أن "الخطة الاستعدادية تسير بشكل جيد للوصول إلى جاهزية مع ذروة الأحمال الصيفية، ونعي جيداً حجم المسؤولية والالتزامات وأن تكون المحطات بحالة مثالية لمواكبة الأحمال الصيفية".





جنوب العراق.. «نقطة الغليان» في صراع الأجنحة الإقليمية

علي الزبيدي

لم يعد التغير المناخي في جنوب العراق مجرد تحدٍ بيئي عابر، بل تحول إلى عامل ضغط جيوسياسي يعيد رسم خرائط المصالح في المنطقة. وبينما تمضي دول المنبع في تكريس مفهوم «الأمن المائي القومي»، يجد العراق نفسه في موقع المتلقي المباشر لنتائج سياسات مائية تتجاوز حدوده، ليصبح الجنوب بؤرة تقاطع بين المناخ والسياسة.

عقدة المنبع... وحسابات القوة

يمضي رجب طيب أردوغان في تنفيذ مشروع جنوب شرق الأناضول (GAP)، الذي يُعد أحد أكبر المشاريع التنموية في تركيا، بهدف تعزيز الإنتاج الزراعي وتوليد الطاقة. في المقابل، تتجه إيران إلى إعادة تنظيم مواردها المائية وتحويل مسارات بعض الأنهار الحدودية لمواجهة تحديات الجفاف في الهضبة الإيرانية.

هذه السياسات، وإن كانت مشروعة من منظور المصالح الوطنية لتلك الدول، تنعكس مباشرة على مجرى نهري دجلة ونهر الفرات، حيث تسجل المحافظات الجنوبية، ولاسيما البصرة وميسان، انخفاضاً غير مسبوق في المناسيب، ما يضع الأمن المائي العراقي أمام اختبار حقيقي.

المناخ كعامل تهديد للأمن الإقليمي

لم يعد الجفاف شأناً محلياً؛ فاستمرار التدهور البيئي في جنوب العراق يحتمل تداعيات عابرة للحدود، من أبرزها:

نزوح داخلي وإقليمي محتمل: تفاقم شح المياه وتراجع الزراعة قد يدفع بموجات هجرة تمتد آثارها إلى خارج الحدود العراقية.

تراجع التجارة البينية: انحسار النشاط الزراعي يقلل من القدرة الشرائية ويؤثر في الأسواق الإقليمية المرتبطة بالعراق.

هشاشة الاستقرار السياسي: الضغوط المناخية والاقتصادية قد تولد بيئات قابلة للاحتقان، وهو سيناريو لا يخدم أيّاً من عواصم المنطقة.

من الاستعطاف إلى دبلوماسية المصالح

أمام هذا الواقع، تبدو الحاجة ملحة إلى تبني مقاربة عراقية مختلفة، تنتقل من خطاب الشكوى إلى توظيف أدوات «الدبلوماسية المناخية». إن ربط ملفات الطاقة والاستثمار والتبادل التجاري بملف المياه قد يشكل مدخلاً عملياً لبناء توازن مصالح يضمن استدامة المورد الحيوي.

فالمعادلة اليوم لم تعد بيئية فحسب، بل استراتيجية بامتياز: ما يتبخّر في جنوب العراق لن يبقى أثره محصوراً داخله، بل سيمتد ليطال عمق الإقليم بأكمله.

النفط: لدينا خزين كاف من مادة الغاز السائل لسد حاجة المواطن للأشهر المقبلة



الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النفط وجود خزين كافٍ من مادة الغاز السائل لسد حاجة المواطن للأشهر المقبلة.

وقال وكيل الوزارة لشؤون الغاز عزت صابر إسماعيل، في بيان: إنه «زار مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز وبحث مع المدير العام المهندس (أنمار علي حسين) والملاكات المتقدمة وضع خطة محكمة لتوفير مادة الغاز السائل في جميع المحافظات».

وأضاف أن «ملاكات الشركة في المواقع الإنتاجية تعمل بشكل طبيعي وتبذل جهوداً عالية وعلى مدار الأسبوع من أجل توفير وتجهيز مادة الغاز السائل (غاز الطبخ) وإيصاله للمواطنين».

وأكد «توفر مادة الغاز السائل في منافذ ومحطات تعبئة وقود الغاز السائل للسيارات في جميع الأوقات، فضلاً عن توفيره للمجمعات السكنية والمواقع الصناعية والتجارية والخدمية».

ولفت إلى أنه «لدينا كميات كافية من مادة الغاز السائل تسد حاجة المواطنين للأشهر

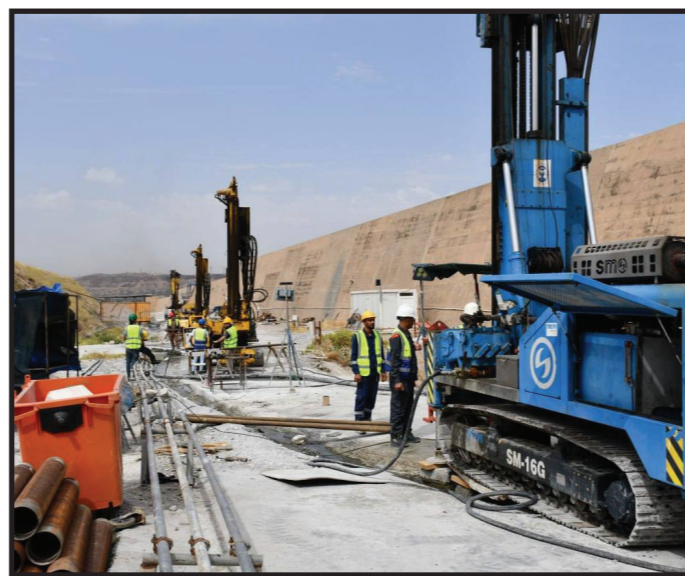
المقبلة، وكذلك مستعدون لمد يد العون لإقليم كردستان بتجهيزهم الغاز السائل». ودعا الوكيل «جميع التشكيلات المعنية وشركتي تعبئة وخدمات الغاز وتوزيع المنتجات النفطية) إلى المضي قدماً باتخاذ الإجراءات اللازمة والإشراف والمراقبة للمحافظة».

الموارد المائية:

إعادة تشغيل المحطة الكهرومائية في مشروع سد الموصل

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الموارد المائية، إعادة تشغيل المحطة الكهرومائية في مشروع سد الموصل بمحافظة نينوى. وذكرت الوزارة في بيان أنه «بفضل الإدارة الفنية الدقيقة التي تنتهجها وزارة الموارد المائية في تنظيم الإطلاقات الاستراتيجية، ونتيجة الحرص على عدم إطلاق كميات إلا وفق الحاجة الفعلية والمدروسة فنياً، تم إعادة تشغيل المحطة الكهرومائية في مشروع سد الموصل بعد وصول المنسوب إلى ارتفاع مناسب لتشغيل المحطة، وذلك بعد توقف دام تسعة أشهر». وأضاف، أن «ملاكات الوزارة في الهيئة العامة للسدود والخزانات وإدارة سد الموصل واصلت تنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل، وأعمال الحفر والتحصين للأسس، والمتزامنة



مع زيادة الواردات المائية، إضافة إلى التنسيق مع وزارة الكهرباء لغرض إعادة تأهيل الوحدات التوليدية تمهيداً لإعادة التشغيل». وأشارت إلى

أن «هذه الجهود المتكاملة أسهمت في تهيئة الظروف الفنية اللازمة لإعادة تشغيل المحطة الكهرومائية ورفد المنظومة الوطنية بالطاقة الكهربائية».

إنذار وغرامات وغلط..

البيئة توضح إجراءاتها بحق محطات النفايات المخالفة

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة البيئة، اتخاذها إجراءات قانونية بحق المحطات التحويلية غير النظامية للنفايات، فيما أشارت إلى استمرار مديريات البيئة في بغداد والمحافظات بالزيارات الرقابية الروتينية للمحطات التحويلية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لؤي المختار: إن «المحطة التحويلية غير الحاصلة على الموافقة البيئية أو غير المتزامنة بالشروط البيئية والظروف التشغيلية القياسية تعد نشاط مخالف، إذ يتم إنذارها لمدة عشر أيام لإزالة المخالفة، وفي حال عدم التنفيذ، يتم فرض غرامة تتكرر شهرياً لحين إزالة المخالفة، أو يصدر بحقها أمر غلق لمدة شهر قابل للتجديد لحين إزالة المخالفة»، مبيّناً أن «أمانة بغداد ستحتاج موقع بديل لنقل النفايات إليه في حال حدث الغلق».

وأوضح أن «مديريات البيئة في بغداد والمحافظات تجري زيارات ضمن الرقابة الروتينية بحسب قدراتها المتوفرة من كوادر وآليات نقل وغيرها».

ولفت إلى أن «حجم الأنشطة كبير خصوصاً في محافظة بغداد، لذلك يتم أيضاً الاعتماد على الشكاوى المباشرة سواء كانت عبر قسم شكاوى المواطنين أو عبر مديريات البيئة ذاتها».

التجارة تعلن تشكيل

خلية أزمة لمتابعة حركة الأسواق المحلية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة، عن تشكيل خلية أزمة لمتابعة حركة الأسواق المحلية، فيما أكدت أن جميع المواد الغذائية متوفرة وبكميات كافية داخل الهايبر ماركت.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون إن «وزارة التجارة تؤكد أن ما يتم تداوله من إشاعات حول خلو الهايبر ماركت من المواد الغذائية أو حدوث ارتفاع في الأسعار غير صحيح»، لافتاً إلى أن «جميع المواد

الغذائية متوفرة وبكميات كافية لضمان استقرار السوق وتوفير المواد الغذائية والسلع الأساسية للمواطنين».

وبيّن أن «خلية الأزمة تتولى مهام متابعة الأسواق بشكل يومي، ورصد حركة الأسعار ومستويات العرض والطلب، والتنسيق مع الجهات الرقابية والأمنية ذات العلاقة لمنع أي محاولات لرفع الأسعار أو ممارسة الاحتكار أو التلاعب بالسلع، كما ستعمل الخلية على تكثيف الجولات الميدانية في الأسواق والمراكز التجارية

واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بما يضمن حماية المستهلك والحفاظ على استقرار الأسعار».

ونوه حنون إلى أن «الخلية باشرت أعمالها فور صدور قرار تشكيلها، وستواصل عملها بشكل مستمر لمتابعة تطورات السوق ومعالجة أي حالات قد تؤثر في توفر المواد أو استقرار الأسعار».



يوم المرأة العالمي.. انتصار حقيقي لضمان حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية



كيف سيكون شكل الحياة في العالم إذا خلا من لسة الجمال (المرأة)؟

كيف سيحيا المرء بلا أم، أو بلا حضن يأوي إليه كلما داهمته الخطوب وضافت به المسافات؟

كيف ستكون الحياة بلا حبيبة؟ بالتأكيد ستغدو داكنة الظلمة، تخيم على فضاءها الوحدة والمهوم والبؤس. إنها الجدة التي نغفو على حكاياتها عند الموقد في ليالي الشتاء، والأم التي ترضعنا الحنان والوفاء والطيبة والمحبة، والزوجة التي تشاركنا الحياة بحلوها ومرها، وتهدينا فلذات أكبادنا، والحبيبة التي تلمعنا القصائد والخواطر والقصص، والبنيت التي تحيل حياتنا سعادة وفرحاً، والأخت التي تحنو علينا، والخالة التي تواسينا كأم، والعمّة، والصديقة، والزميلّة إنها كل شيء جميل في الحياة. يقول الروائي كاميليو خوسيه ثيلا: النساء أرسخ قدما في الأرض من الرجال، وحسن العام أقوى. بمقولته هذه يؤكد وجودها الحتمي في كل محفل ومشغل ومكان. إنها الأرض الخصبة، والعنفوان الذي امتزج مع شموخ الرجل وكبريائه لينبت زرعاً وثمرًا ويملاً الدنيا حكايات وقصص. إنها المرأة وكفى.

لو لم تكن هناك حواء، كيف ستكون استمرارية حياة آدم ووجوده الكوني؟ ونحن في آذار من كل عام نحتفل بعيدها، نعلق الزينة ونوقد الشموع لنقول لها: كل عام وأنتم بألف خير وسعادة وألق.

الحقيقة / كريمة الربيعي

المهندسة دلسوز زكنة مدافعة عن حقوق المرأة

إن هذا اليوم ليس فقط ذكرى المرأة، بل يمثل وقفة تأمل ومسؤولية قبل أن يكون مناسبة احتفالية؛ فهو تذكير بجهود المرأة وتضحياتها، وبمسيرتها الطويلة في سبيل نيل حقوقها وترسيخ مكانتها كشريك أساسي في التنمية وصنع القرار. لقد أثبتت المرأة، عبر مختلف الميادين، قدرتها على القيادة والإبداع وتحمل المسؤولية بكفاءة واقتدار. وإن نحى إنجازات النساء، فإننا نؤكد على ضرورة مواصلة العمل لضمان المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، وترسيخ بيئة تحترم كرامة المرأة وتضمن حقوقها دون تمييز. كل عام ونساء العالم مصدر قوة وإلهام وركيزة أساسية في تقدم الأوطان وإزدهارها.

شيماء عطية العموري معلم جامعي وناشطة في حقوق المرأة والنظف

اليوم، 8 مارس، نحتفل بيوم المرأة العالمي، وهو فرصة لتكريم دور المرأة في المجتمع. من الأم التي تضحي بكل شيء لأجل أسرتهما وأصبحت قائدة ومملاً لإدارة العائلة وعكست تعبها بإنجاز أولادها، إلى القائدة التي تقود التغيير وحصدت نجاحات جملة لبناء مجتمع متماسك، فالمرأة هي رمز للعطاء والتضحية. في العراق للمرأة دور كبير في إعادة بناء المجتمع، وقد حافظت على تكوين نسج المجتمع بكل أطيافه. نساء حققن إنجازات في مختلف المجالات، وأخريات يعملن بجد لتحسين حياة عائلاتهن، وكل واحدة منهن تستحق التقدير. لقد واجهن كل التحديات وبقين يحافظن على مبادئهن وقيمتهن رغم كل الظروف التي مر بها البلد. نعتز بهن في يوم المرأة وتمكينها، لأنها تستحق كل الاحترام والتقدير.

الدكتورة الهام الجادري أستاذة جامعية وإعلامية

هل تعلم من هي المرأة في العراق؟ كانت لها، نعم، لم تكن امرأة عادية، بل كانت تعيد كإله للخير والعطاء. اليوم العالمي للمرأة في العراق عليه أن يستذكر قيمتها في بلاد الرافدين، حيث تمثل رمز التدفق والتولد والامتداد، وهي لا تزال حتى اليوم تشكل عجيبة من مجموعة نساء. واليوم وللأسف أريد أن أشير إلى الأجدات التي تعيق حقوقها كأمر زوجه قبل أن تكون امرأة عاملة وموظفة. لدينا حقوق يتم سلبها، فيما كانت المرأة تتمتع بأمانها في مدونات القانون العراقي القديم، واليوم تغير الكثير.

المشرفة التربوية سميرة الجفادي

يوم المرأة العالمي فرصة للاحتفال بإنجازات المرأة ودورها في المجتمع، مع التركيز على التحديات التي تواجهها. في عام 2025 كان الموضوع "حقوقها، مستقبلنا، فوراً"، وهو يسلط الضوء على أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. الاحتفال بهذا اليوم يهدف إلى تعزيز المساواة وتقليص الفجوة بين الجنسين في مختلف المجالات، ودعم حقوق المرأة ومحايتها وتعزيز تمكينها، والاعتراف بإنجازاتها وتقدير دورها في التنمية.

مها سعدي رضا السعدي مراسلة ومصورة لوكالة أنباء هنا العراق

إن يوم المرأة العالمي في العراق ينبغي أن يكون محطة لمراجعة جادة للسياسات والبرامج المعمدة تجاه المرأة وفرصة لتعزيز المشاركة بين الدولة والمجتمع في سبيل بناء بيئة آمنة وعادلة تضمن للمرأة حقها في الحياة الكريمة وفتح أمامها آفاق



المشاركة الحقيقية في صنع مستقبل البلاد. وتبقى المرأة العراقية عنواناً للصبر والقوة والطاعة ورمزاً للأمل في غد أفضل، وعرس الثقة بقدرة المرأة ودعم طموحاتها واستمرار حقيقي في استقرار العراق ونهضته.

إخلاص كامل بهنام بلو خبير في وزارة الصناعة والمعادن وناشطة صدينية

إن التي تهز المهدي بيمينها تهز العالم بيسارها، قال نابليون. أهني جميع نساء الأرض بمناسبة عيد المرأة العالمي الذي يطل علينا في الثامن من شهر آذار، شهر الربيع، شهر تفتح الزهور وإشراقه جمال الطبيعة الملونة كجمال المرأة الذي أضاف للكون رونقاً وحسناً وتألّقاً. أمل أن يفتح الباب أمام المرأة العراقية لتبوء أعلى المناصب السيادية والقيادية في العراق، لترتقي بالمجتمع نحو العدالة والمساواة في الحقوق والحرية والتطور في جميع المجالات. لك أيها المرأة أينما كنت وكيّفما كنت تحية إجلال وإكبار. كل عام وأنتم بألف خير.

هسيبة بختيار شاعرة وقاصة وصحفية

عانت المرأة بشكل عام والمرأة العراقية بشكل خاص أنواعاً كثيرة من العنف بأنواعه المختلفة. فهناك العنف الأسري الذي يتركز في الأسرة العراقية منذ القدم باعتبار الرجل قواماً على المرأة، حيث فهم الدين والآيات القرآنية بشكل خاطئ، لأن التفاسير الحقيقية للآية القرآنية "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض" تفسر في ضوء آية أخرى تقول: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم". أي لا فرق بين أنثى وذكر إلا بالتقوى. أما القوامة فيقصد بها القوة الجسدية للرجل ومقدرته الأقوى من المرأة، فهي قد تعتمد عليه في التنقل والحماية.

الدكتورة إكرام عبد العزيز خبيرة اقتصادية

تحتفل المرأة العراقية بقوة بإنجازاتها، فقد أثبتت وجودها في جميع المجالات من التعليم والصحة والصناعة والقطاع العام والقطاع الخاص، ومن الفن إلى السياسة. هي الأم والزوجة والابنة والشريكة في بناء المجتمع. هذه المرأة التي نغول عليها في بناء مجتمع معاف طالما كانت متسلحة بسلاح العلم والمعرفة وبناء الجيل القادر على خدمة البلد بكل أبعاده. المرأة الموظفة العاملة والسياسية وربة البيت هي الركن الأساسي من أركان المجتمع، والمرأة الأم التي تقع عليها المسؤولية العظمى في تنشئة الجيل المعاف الصالح. إذا ما أحسنت إدارة منزلها وكانت اللبنة الأساسية من أولويات توجهاتها، تمنى أن تكون المرأة مسلحة بالعلم والمودة لأسرتها وشريكاً ورفيقة في بناء الأسرة مع الزوج

أله الموسوي رئيسة تحرير وكالة أنباء الإعلامية

في يوم المرأة العراقية لا نتحدث عن مناسبة عابرة في الروزنامة، بل نطف إجلالاً أمام أيقونة صاغت وجه العراق بصبرها وعظمتها بتضحياتها. من أتنا السومرية التي استلهمنا منها اسم وكرانتنا، وصولاً إلى المرأة العراقية المعاصرة، نجد خطاً من النور لم ينقطع رغم عواصف الأزمات. إننا في وكالة

أنا الإعلامية نؤمن بأن قصة النجاح العراقية لا تكتمل فصولها دون نون النسوة. فالمرأة في بلادنا ليست مجرد شريك، بل هي الركيزة التي استند إليها المجتمع في أحلك الظروف. هي الأم التي ربت أجيالاً على حب الوطن، وهي الأكاديمية والمبدعة والصحفية التي واجهت التحديات لتوصل صوت الحقيقة.

رسالتنا في هذا اليوم هي التأكيد على الدعم المهني وتبسيط الضوء على الإنجازات النسوية التي غالباً ما تغيب عن المتنبخري، لنضعها في صدارة الاهتمام، ونؤكد أن تمكين المرأة إعلامياً ومجتمعياً هو جزء من مشروع بناء عراق أكثر عدلاً وتوازناً.

الباحثة م. إنعام العطيوي ماجستير تنمية وإصن اجتماعي

يشرفني ويسعدني أن أقدم بالتهاني والتبريكات لكل امرأة في العالم، ولكل رجل في حياته امرأة تسعد وجوده. وهذا ما تمناه أبونا النبي آدم عليه السلام، فلم يرغب العيش من دون أنيس، فكانت معه حواء عليها السلام، نعم الرفيق والشريك والمؤنس. فهي النصف المكمّل لسعادة الحياة، وهي التي أوصى بها رسولنا الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام وآل بيته الكرام قبل وفاته حين قال: استوصوا بالنساء خيراً، فكم هي عظيمة ومهمة المرأة حتى تكون بين خيراً. فكم هي عظيمة ومهمة المرأة حتى تكون بين خيراً. فكم هي عظيمة ومهمة المرأة حتى تكون بين خيراً. فكم هي عظيمة ومهمة المرأة حتى تكون بين خيراً.

الناشطة والإعلامية علا الشوري

المرأة ليست ظللاً للرجل بل شريكاً في الحلم والمسؤولية والإنجاز. وفي يومها العالمي نؤمن أن العدالة تبدأ حين نكسر القيود الفكرية قبل القيود الاجتماعية، وحين نمناها المساحة التي تستحقها لتتبع وتغير وتصنع المستقبل. في الثامن من آذار نحظي بك أيها المرأة، يا من تحملين الحلم رغم التعب وتستنعين الأمل رغم التحديات. أنت الحياة حين تتقسم وأنت الصبر حين يشد الزمن. المجتمع القوي هو الذي يؤمن بأن المرأة والرجل جناحان لطائر واحد لا يكتمل التحليق إلا بهما معاً، فالعقول والواجبات تقوم على التوازن والعدالة.

الناشطة المدنية المهندسة شروق الصبيحي

بالنسبة ليوم المرأة العالمي فهو يوم ليس للتهاني والتبريكات والاحتفال فقط، بل هو يوم لاستدكار نضالات المرأة وما تعرضت له من اضطهاد بسبب العقلية العنصرية والاستغلال الطبقي. فقد كان هذا اليوم في أصله احتفاءً بعلامات صناعت النسيج في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أضرب عن العمل احتجاجاً على الاستغلال وسوء المعاملة التي تعرضن لها، وما رافق ذلك من قمع وحوادث مؤلمة. لذلك فإن هذا اليوم يمثل تنبيهاً واستدكاراً وتحفيزاً للتفكير في إعادة قراءة دور المرأة في المجتمع، وضرورة أن تأخذ استحقاقاتها الإنسانية وكرامتها ومساواتها. كما يجب العمل على تحقيق تكافؤ الفرص وافتتاح المجال أمامها للتقدم في مختلف مجالات الحياة: الصحية والتعليمية والعملية والاجتماعية. وللأسف فإن كثيراً من هذه المفاهيم ما تزال غائبة في مجتمعاتنا، حيث يحتفل البعض بيوم المرأة العالمي بتهنئة الأم أو الزوجة فقط، بينما المعنى أوسع وأعمق بكثير. فالتهنئة جميلة وضرورية لكنها يجب أن تترافق مع وعي حقيقي بأهمية دور المرأة وفتح المجال لها للتقدم وأخذ ما تستحقه من مكانة وفرص في الحياة.

رجاء محمد غازي مسؤولة الشؤون القنصلية ومف المرأة

المرأة الفلسطينية صمود في قلب الاستهداف، في الثامن من آذار لا يأتي يوم المرأة العالمي على المرأة الفلسطينية كمناسبة احتفالية، بل كشهادة جديدة على حجم المعاناة التي تعيشها، وعلى قدرتها الاستثنائية على الصمود في وجه واقع قاس يفرضه الاحتلال والحرب والنزوح والفقدان. في فلسطين لا تقاس مكانة المرأة بعدد الكلمات التي تقال عنها، بل بعدد المسؤوليات التي تحملها يومياً، وعدد المرات التي تنهض فيها من تحت الركام لتعيد بناء حياتها وحيات أسرتهن من جديد. في قطاع غزة كانت المرأة الفلسطينية في الصفوف الأولى منذ اللحظات



الأول للعدوان، تقود بفطرتها ومسؤوليتها جهود الإغاثة داخل البيوت ومراكز الإيواء، وتحمي أبناءها وتساند محيطها في ظل فقدان المعيل وتدبير المشاريع وانقطاع مصادر الرزق. لم تنظر المساعده بل بادرت إلى العمل والصمود رغم قسوة الظروف، لتؤكد أن المرأة الفلسطينية كانت وما تزال رمزا للصبر والثبات.

الناشطة النسوية شميران صروكل سكرتير رابطة المرأة العراقية

يأتي الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، هذا العام فيما تواجه المرأة العراقية تحديات مركبة سياسياً واجتماعياً وقانونياً في ظل أوضاع داخلية وإقليمية مضطربة تنعكس آثارها المباشرة على حياتها وأمنها وحقوقها. لقد شكل يوم المرأة العالمي الذي أقرته الأمم المتحدة عام 1977 محطة تضالبي سنوية لتجديد الالتزام بقيم العدالة والمساواة وعدم التمييز، وهو ليس يوماً احتفالياً فحسب بل مناسبة للتقييم والمراجعة والمطالبة الجادة بإعمال الحقوق التي نص عليها الدستور والمواثيق الدولية. سياسياً ما تزال مشاركة المرأة العراقية في مواقع صنع القرار دون مستوى الطموح رغم نظام الكوتا البرلمانية، فالحضور العددي لا يوازي دائماً تأثيراً فعلياً في رسم السياسات، كما تواجه النساء في الحياة العامة تحديات تتعلق بالتمييز والاضغوط المجتمعية.

الناشطة نسرين العزاوي رئيسة منظمة أيتام وأرامل ومطالقات

عندما نتحقق أهداف المرأة وتأخذ حقوقها في وقتها يصبح هذا اليوم يوماً يزهو بالمودة والمحبة والسلام والتسامح والأمان والعيش بكرامة. أما في وقتنا الحالي فإن كثيراً من النساء يعانين ظروفًا قاسية جعلت بعضهن مهمشات أو محرومات من أبسط الحقوق. ومن خلال عملي مع الأيتام والأرامل والمطلقات أرى يومياً حجم المعاناة التي تعيشها هذه الفئات، فالكثير منهن لا يحصلن على حقوقهن البسيطة التي يكفلها القانون. لذلك فإن هذا اليوم بالنسبة لنا ليس مجرد مناسبة احتفالية بقدر ما هو وقفة مع الواقع ومحاولة لتبسيط الضوء على ما تعانيه المرأة في حياتها اليومية.

الحامية والناشطة المدنية أمل حسين

عبد المرأة العراقية أكثر من تاريخ في التقييم، فهو حكاية امرأة واجهت الصروب والحصار وحملت عبء البيت والوطن معاً. هي أم صابرة وموظفة كادحة وطالبة طموحة ومحامية وطبيبة ومعلمة صنعت الأمل وسط القسوة. وبينما حققت المرأة عالمياً إنجازات في القيادة والعلم والقضاء والبرلمان، ما تزال المرأة العراقية تناضل لتثبيت حقوق كفلها الدستور وهددتها محاولات تعديل قانون الأحوال الشخصية، الأمر الذي سبب إحباط مشروعاً لدى الكثير من النساء. نحتفل بإنجازاتها لأنها لم

تستسلم، ونطالب بحقوقها لأن الإنصاف ما زال ناقصاً، فكرامة المرأة أساس قوة العراق.

الناشطة في حقوق الإنسان الأستاذة ميسون دملوجي

يمثل يوم المرأة العالمي تضامناً نساء العالم من أجل وضع حد للتمييز والتهميش والفقر الذي لا يفرق بين لون وعرق، والتكاتف ضد كل أشكال العنف والتجبر، ومد يد السلام لتجمع البشر في كل مكان. أما بالنسبة لنساء العراق فهو يمثل وقفة عرفان وامتنان لما تقدمه المرأة من حب وعطاء لأسرتها ومجتمعها أينما كانت، سواء في البيت أو الحقل أو المدرسة أو دائرة العمل، مع التأكيد على ضرورة مواصلة العمل من أجل حقوقها المشروعة في العيش الكريم الذي تستحقه.

الناشطة المدنية رجاء عبد الهادي

في ظل الصراعات الدولية القائمة والانقلابات السياسية في الأنظمة والتغير المناخي في أرجاء العالم، تحاول المرأة أن تجد لها فسيحة أمل للاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وهو يوم انتصار الحرية على الظلم والاستبداد. وتتسارع الأحداث في المنطقة العربية ومنها السودان حيث تتعرض المرأة لأبشع أنواع العنف والاعتصاب من قبل ميليشيات متطرفة متوحشة على مرأى ومسمع العالم من دون أن يحرك ساكناً. كما تتعرض النساء في بلدان عربية أخرى للاضطهاد والعنف بسبب بعض القوانين أو سيطرة الجماعات المتطرفة على حياة المجتمعات. أما المرأة العراقية فإن ما تمر به لا يختلف كثيراً، إذ عانت وما تزال تعاني من أشكال متعددة من الظلم، وكان آخرها التصويت على مدونات مهمة بديلاً عن قانون الأحوال الشخصية رقم 188 الذي يحفظ الحقوق المدنية للأسرة.

الشاعرة والإعلامية علياء الخالقي

يوم المرأة هو تذكار عزيز يذكرنا بنضال المرأة وتحدياتها المستمرة لنيل حقوقها وصحيح مسارات التشويه التي تطالها في القوانين والتشريعات والواقع الاجتماعي. ومنذ سنوات طويلة بدأت المرأة ترفع صوتها وتطالب بحقوقها وتمتدح على كل ما يتحقق من كرامتها ودورها في المجتمع. لقد توقف الصمت وبدأ صوتها يعلو دون تردد في سبيل الوصول إلى قانون يحمي حقوقها ومجتمع يرفع لها قبعة الاحترام ويقدّر دورها الحقيقي في بناء الحياة.

الضربة القاضية لن تسقط في طهران إنما في قلب واشنطن



جعفر محبي الدين / النجف

في السياسة ليست كل خطة ذكية على الورق تنجح على الأرض؛ فأحياناً يبدو المشهد وكأن بعض صناعات القرار يتصرفون بعقلية (بيكي وبرين)، يخططون في الليل للسيطرة على العالم بالكامل، ويستيقظون ليجدوا أن الخريطة لم تمش كما رسموها. والفارق هنا أننا لا نتحدث عن كرتون ساخر، إنما عن منطقة ملتعبة، وعن حرب تحسب بالساعات لكنها تقاس بسنوات من النتائج.

ومع الأيام الأولى من المواجهة الأمريكية - الإسرائيلية مع إيران، لم تكن المفاجأة في حجم الضربات بقدر ما كانت في حجم الانقسام داخل واشنطن نفسها. فقد خرجت شخصيات محافظة مقربة من المزاج الجمهوري تنتقد القرار؛ إذ وصف تاكر كارلسون الهجوم بأنه مفرز وشيطاني، واعتبر أن القرار ليس أمريكياً خالصاً، إنما متأثر بحسابات إسرائيلية. كما تحدثت ميغين كلي ومات والش عن كلفة حرب جديدة لا تخدم الداخل الأمريكي.

وحين يبدأ الاعتراض من داخل المعسكر المحافظ، فهذه ليست تفصيلاً؛ فهذا يعني أن الغطاء السياسي للحرب ليس متيناً كما يراد لسه أن يبدو. فأني مشروع عسكري طويل يحتاج إلى وحدة داخلية، وإذا تصدع البيت الأبيض من الداخل فإن إيران لا تحتاج إلى أكثر من الصمود حتى تتغير المعادلة.

وفي المقابل، لم تظهر إيران بمظهر الدولة المرتبكة؛ فالضربات التي كان يفترض أن تحدث خلخلة داخلية أدت إلى التفاف أكبر حول القرار المركزي. وبدلاً من أن تنهار المعادلة كما كان يتوقع في بعض دوائر واشنطن، بدأ أن الصمود أعاد ترتيب الأولويات ووجد الصفوف. والفكرة التي قامت على أن الضغط سيبتج تغييراً سياسياً سريعاً لم تتحقق؛ بل إن العكس هو الذي بدأ يتشكل. والمشروع الإسرائيلي في جوهره سياسي قبل أن يكون جغرافياً؛ تثبيت ردة إقليمية بغطاء أمريكي كامل. لكن إذا أصبح هذا الغطاء نفسه محل جدل داخل الكونغرس والإعلام والرأي العام، فإن أساس المشروع يهتز. والضربة القاضية هنا لا تأتي من صواريخ بقدر ما تكون من انقسام داخلي يفقد القرار زخمه.

أما الخليفة بدوره فإرهابي بحدز. فمن اعتقد أن المظلة الأمريكية تمنح حصانة مطلقة يكتشف أن أي تصعيد كبير يضع المراتب النفطية والقواعد العسكرية تحت دائرة الخطر؛ فالجغرافيا لا يمكن تغييرها، والتحالفات لا تلغي المخاطر بالكامل. إذن.. من يملك الضربة القاضية؟ المسألة ليست من يطلق النار أولاً، بقدر ما هي من يحافظ على تماسكه حتى النهاية. فإذا

تسعة أيام تحت النار.. فمن أين يأتي صبركم؟! حسن كريم راضي



حسن كريم راضي

لليوم التاسع على التوالي تتعرض الجمهورية الإسلامية لضربات عسكرية من قبل القوات الأمريكية والإسرائيلية في مشهد يتسم بالقسوة والتصعيد. ورغم فداحة الخسائر وسقوط قيادات بارزة، يبرز سؤال يتردد في أذهان المراقبين: من أين يأتي هذا الصبر والصمود الذي يظهره المجتمع الإيراني في مثل هذه اللحظات العصبية؟ إن الشعوب التي تمر بتجارب قاسية عبر التاريخ غالباً ما تطور قدرة خاصة على التحمل. فالتاريخ الطويل لمنطقة الشرق الأوسط، بما يحمله من حروب وأزمات وتحديات، أسهم في تشكيل ثقافة عامة ترى في الصبر والثبات قيمة أساسية. هذه الخلفية الحضارية تجعل فكرة الصمود أمام الشدائد جزءاً من الوعي الجمعي. كما أن البعد العقائدي يلعب دوراً مهماً في تشكيل هذه الروح. ففي العديد من المجتمعات تعد مفاهيم التضحية والصبر والثبات على المبدأ عناصر مركزية في الخطاب الديني والثقافي. وغالباً ما يستحضر الناس هذه القيم في أوقات الأزمات، فيجدون فيها مصدر قوة معنوية يعينهم على مواجهة الخوف والقلق. إلى جانب ذلك هناك عامل آخر لا يقل أهمية، وهو الشعور بالانتماء والهوية المشتركة. فعندما يشعر المجتمع بأن كيانه أو مستقبله مهدد تتعزز مشاعر التضامن بين أفرادها، ويظهر نوع من التكاتف الاجتماعي الذي يمنح الناس القدرة على الاستمرار رغم الألم. إن الصمود في مثل هذه الظروف لا يأتي من سبب واحد فقط، بل هو نتاج تفاعل عدة عوامل: التاريخ، والعقيدة، والهوية الجماعية، وتجارب الشعوب مع الأزمات. لذلك فإن فهم هذا الصبر يتطلب النظر إلى الصورة الكاملة، حيث تتقاطع الثقافة مع الإيمان، ويتحول الألم إلى دافع للاستمرار.

تلك السنوات

هل أخطأ التحالف الأمريكي - الاسرا..ئيلي - حساباته؟ جدل "استسلام إيران" بين الخطاب والواقع.



في سياق معقد إقليمياً ودولياً؟ إن الحديث عن «استسلام» دولة بحجم إيران، ذات بنية سياسية وأمنية متماسكة، يطرح تساؤلات جوهرية حول واقعية هذا الهدف. فالجواب التي تبني على تصورات مبسطة عن إسقاط رأس النظام أو تصفية قيادات الصف الأول، غالباً ما تصطدم بواقع مختلف. لقد راهن كل من دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، بحسب هذا التصور، على أن استهداف المرشد الأعلى علي خامنئي وعدد من قيادات الصف الأول قد يؤدي إلى شل النظام الإيراني وفتح الطريق أمام فرض شروط الاستسلام. غير أن التجارب التاريخية تشير إلى أن الأنظمة ذات الطابع المؤسسي - الأمني لا تقوم على شخص واحد، بل على هياكل قيادية متعددة المستويات، تضمن استمرارية القرار حتى في أسمى الظروف.



حمدي العطار

إضافة إلى ذلك، فإن عناصر القوة الإيرانية لا تنحصر في بعدها العسكري. فإيران تمسك بأوراق ضغط اقتصادية واستراتيجية شديدة الحساسية، وفي مقدمتها موقعها الجيوسياسي المطل على مضيق هرمز، الشريان الحيوي لتدفق النفط العالمي. إن أي اضطراب طويل الأمد في هذا الممر البحري كفيل بإحداث ارتباك في الأسواق الدولية ورفع أسعار الطاقة إلى مستويات تؤثر في اقتصادات كبرى الدول المستوردة. وهنا يتحول العامل الاقتصادي إلى عنصر ردة لا يقل تأثيراً عن القوة العسكرية المباشرة. كما أن توسيع دائرة الاستهداف لتشمل

تقاس الحروب، في منطق السياسة والاستراتيجية، بمدى تحقيقها للأهداف التي أعلنت من أجلها. فليست كثافة النيران ولا عدد الضربات هو المعيار الحاسم، بل قدرة الطرف المهاجم على فرض شروطه السياسية في نهاية المطاف. ومن هذا المنظور، تبدو الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران، إن صح توصيفها بهذا الإطار، محملة بهدف معلن يتسم بالغموض والالتباس: «استسلام إيران». فهل يمكن لمثل هذا الهدف أن يتحقق

منشآت النفط والغاز في الخليج من شأنه أن يعمق الأزمة، ويحول الصراع من مواجهة محدودة إلى أزمة طاقة عالمية، بما يحمله ذلك من تداعيات سياسية واقتصادية يصعب التحكم بمآلاتها. وفي تقدير سياسي، فإن أفق الحرب لن يكون مفتوحاً على المدى الطويل، نظراً لتعقيدات التدخل البري، وغياب بيئة عملياتية تتيح تمركزاً مباشراً للقوات الأمريكية داخل الأراضي الإيرانية. فالجواب الجدي على السؤال السياسي يحتاج إلى ما هو أبعد من الضربات الجوية والصاروخية.

خاتمة إن رفح سقف الأهداف إلى حد «الاستسلام» قد يبدو خطاباً تعويلاً أكثر منه خطة قابلة للتحقق. فالتاريخ يعلمنا أن الحروب التي تبني على أوامم الحسم السريع كثيراً ما تنتهي إلى تسويات مختلفة عن أهدافها المعلنة. وبين القوة العسكرية والضغط الاقتصادي والتوازنات الدولية، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يمكن فرض الاستسلام على دولة إقليمية كبرى دون الانزلاق إلى حرب أوسع لا يرغب بها أحد؟

أرض الممالك المنسية.. فقراء ينقبون ومافيات تقبض الثمن

شواخص حضارية من عصور الرخاء والإسلامية لم تنقب عليها بعد. ويمكن ادراج أبرز المناطق الأثرية الواعدة في ميسان، بالمناطق الآتية، ففي اهور الكلاء وناحية بني هاشم، يعد هور أم النعاج، من أهم الأهموار ويضم تلالاً أثرية لم تستكشف بعمق، ويمتد نحو الحدود الإيرانية، وهناك إيشان أم الهند على بعد نحو 35 كلم جنوب غرب مدينة العمارة في الكلاء، وتعد من التلال ذات الكثافة الأثرية. في مناطق البصرة والمجر الكبير، يتواجد تل الكبان، وهو موقع أثري مهم يقع قرب ناحية البصرة (15 كم شمالي مدينة العمارة)، وأظهرت التنقيبات الأولية أسس جدران لوحات سكنية من العصور الإسلامية، وتل العكر، يقع في هور الصحن بقضاء المجر الكبير. أما المناطق الحدودية الشرقية، فممنطقة الطبيب تشمل تل أبو شيجة، وهي مناطق شاسعة غير منكشفة بالكامل؛ ومنطقة إيشان أبو الذهب في الميمونة تضم لقى أثرية تعود لعصور قديمة، وتلال كنوز "حفيظ" تحيط بها أساطير وتاريخ غني في قلب الأهموار. وفي العموم تزخر ميسان بنحو 325 موقعاً أثرياً، جرى تنقيب أجزاء يسيرة منها فقط، وتعرضت عديد المناطق غير المنقبة لعمليات حفر عشوائية، مما يشير إلى أهمية التنقيب العلمي السريع في مواقع مثل البشن. وتعد هذه المناطق جزءاً من التراث العالمي للأهموار، مما يزيد من احتمالية اكتشاف مستوطنات سومرية وبابلية وإسلامية مغمورة.

عمق القطعة، ومكانها، والطبقة الجيولوجية، مما يساعد في تحديد الحقبة التاريخية والاقتصادية بدقة. والمنقب غير القانوني يدمر الطبقات الأثرية والألواح الطينية بحثاً عن المعادن، فيما يحافظ التنقيب السليم على الرقم الطينية التي تمثل توثيقاً للحضارة. إن كل موقع يكتشف بشكل علمي يضيف فصلاً جديداً لتاريخ البلد المتنوع (سومر، أكد، بابل، آشور، والحضارة الإسلامية... الخ)، مما يعزز السياحة الثقافية كمورد اقتصادي مستدام بديل للنفط. وإن ضياع أثر واحد يعني ضياع حلقة من سلسلة التطور البشري لا يمكن تعويضها أبداً. وتحتوي محافظة ميسان وعموم جنوب العراق على كنوز أثرية هائلة، بعضها معروف عالمياً والبعض الآخر لا زال مدفوناً تحت "التلال الأثرية" المعروفة بـ "البشن" التي لم تصلها معاول التنقيب الرسمي بعد. أبرز قائمة المواقع الأثرية في عموم محافظة ميسان أهمية هذه المناطق في توثيق الحقب السومرية والأكديّة وصولاً إلى العصور الإسلامية، وتؤكد على ضرورة حمايتها من التنقيب غير القانوني نظراً لما تحتويه من إرث تاريخي لا يقدر بثمن. وتزخر أهموار محافظة ميسان والحدود الشرقية للعراق بالألاف المواقع الأثرية السومرية والإسلامية غير المكتشفة، وتعد مناطق هور أم النعاج (قضاء الكلاء)، إيشان أبو الذهب (الميمونة)، تل الكبان (البصرة)، وتلال كنوز "حفيظ" من أبرز المناطق الواعدة. هذه المواقع تحتوي

تواجد قوانين صارمة، إلا أن الفساد أو ضعف السيطرة في بعض المناطق الحدودية يغيب الرادع ويسهل عملية خروج القطع الأثرية من البلاد. إن تواجد سوق سوداء دولية نشطة في أوروبا ودول الخليج وأمريكا تطلب "أثار ببلاد الرافدين" يغذي هذه التجارة بشكل دائم. لا يمكن القول إن مساعي السلطات لمطاردة شبكات التنقيب والنهب، والتوصل إلى عملية تنقيب قانونية فاعلة تخفف تماماً، بل هي تواجه معوقات هيكلية، فالتنقيب العلمي عملية مكلفة جداً تتطلب أجهزة استشعار، مختبرات متنقلة، وتكاليف لوجستية عالية، وإن الميزانية المخصصة لوزارة الثقافة والأثار غالباً ما تكون غير كافية لتغطية مساحة العراق الأثرية. كما يعاني البلد من نقص الطواقم المتخصصة، فرغم تواجد كفاءات عراقية، إلا أن عدد البعثات الوطنية لا يتناسب مع حجم المواقع، وإن الاعتماد الكبير يكون على البعثات الأجنبية المشتركة، التي ترتبط بظروف الاستقرار الأمني والسياسي. وكذلك فإن التغير المناخي والزحف العمراني يسببان أحياناً عمليات التنقيب، التوسع السكاني في المحافظات يضغط على المواقع الأثرية، مما يضطر السلطات أحياناً لعمليات تنقيب إسعافي سريع وغير متكامل. إن التنقيب ليس مجرد استخراج ذهب أو فخار، بل هو تواصل مع التاريخ؛ فعندما يسرق المنقب غير القانوني عملة ذهبية، هو يغيب المعلومة، فالتنقيب العلمي يسجل

لتعيد إلى الواجهة ملفاً شائكاً تنزف بسببه ذاكرة العراق يوماً؛ ففي حين تحاول الحكومة سد ثغرات التهريب، تتسع رقعة 'السوق السوداء' شرقي محافظة ميسان، حيث تحولت التلال الأثرية إلى ملاذ لشبان عاطلين عن العمل، وجدوا في نبش قبور الأجداد وسيلة وحيدة لتأمين حياة الأحفاد، وسط سطوة مافيات منظمة تقف على التاريخ والفساد معاً. فقد كشفت الشرطة في محافظة ميسان عن أن مغازر قسم حماية الآثار والتراث في قيادة شرطة محافظة ميسان أحبطت محاولة تنقيب غير مشروعة عن الآثار في أحد المواقع الأثرية، إذ ضبطت عملاً ذهبية أثرية من (الدنار العباسي) وأدوات تنقيب حديثة وجهاز سونار كاشف للمعادن، مع فرار المشتبه بهم، بحسب الشرطة. والعراق، الذي يعد "متحفاً مفتوحاً"، بحسب المؤرخين، يواجه تحديات معقدة تجعل من ملف الآثار معركة مستمرة بين الحفاظ والضياع. فلماذا يستمر التنقيب غير القانوني (البشن العشوائي)؟ يمتلك العراق أكثر من 12,000 موقع أثري مسجل، والوف المواقع غير المكتشفة بعد، كثير منها يقع في مناطق صحراوية أو نائية تصعب حمايتها على مدار الساعة. ويدفع الفقر والبحث عن الثراء السريع، والظروف الاقتصادية الصعبة ببعض السكان المحليين في المناطق القريبة من التلال الأثرية إلى العمل كمتنقبين غير شرعيين لصالح شبكات تهريب دولية منظمة؛ وبرغم



صادق الأزرق

تحت طبقات الغبار في محافظة ميسان، حيث كانت الحضارات تبني مجدداً، عاد بريق "الذهب العباسي" ليلمع مجدداً، ولكن ليس في متاحف الدولة، بل في أياد خشة أنهكها الفقر. عملية أمنية أخيرة أمطت اللثام عن مجموعة من المنقبين غير القانونيين وبحوزتهم "دنانير" ذهبية نادرة،



الحقيقة الرياضية

العدد 3083 03 2026

في الجولة 21 لدوري نجوم العراق بكرة القدم القوة الجوية تحلق في سماء الغراف والكرخ يشعل آبار النفط والسفانة يرسو في بحر النجم الطلبة ينجح في امتحان القاسم وميسان يقرب الطاولة على أبناء العاصمة

منتخبنا على صفيح ساخن



قاسم حسون الدراجي

الحقيقة / خاص

أقيمت يوم أمس الأول الجمعة خمس مباريات ضمن القسم الأول من الجولة الحادية والعشرين لدوري نجوم العراق بكرة القدم، وحسنت جميعها بالفوز وبخصيلة عشرة أهداف، أي بمعدل هدفين لكل مباراة.

القوة الجوية يتمسك بالصدارة:

تمسك فريق القوة الجوية بصدارة الدوري بعد أن رفع رصيده إلى النقطة ٤٩ بالفوز على صاحب الأرض والجماهير فريق الغراف بهدفين مقابل هدف واحد، في مباراة شهدت كالعادة حضورا جماهيريا كبيرا. تقدم القوة الجوية برأسية اللاعب محمد جواد في الدقيقة ٥٥، وسجل اللاعب حسن داخل هدف التعادل للغراف في الدقيقة ٧٥، وفي الدقيقة ٨٩ تمكن المهاجم وكاع رمضان من تسجيل هدف الفوز الثمين للقوة الجوية. واعتراض لاعبو الغراف على حكم المباراة الذي لم يحتسب ركلة جزاء واضحة لغريقهم بعد أن لمست الكرة يد مدافع القوة الجوية بشكل واضح.

الكرخ يكسر نفس النفط:

وفي المباراة التي أقيمت على ملعبه كسر فريق الكرخ الحنسن الذي لازمه أمام فريق النفط خلال الموسم الماضية، وتمكن من الفوز بهدف واحد مقابل لا شيء في الدقيقة ٥٧ بواسطة اللاعب صهيبي رعد، ليقتصر الكرخ إلى المركز الخامس برصيد ٣٧ نقطة، فيما تراجع النفط إلى المركز الرابع عشر برصيد ٢٤ نقطة، ولديه مباراة مؤجلة أمام الشرطة.

الميناء يتألق ثانية:

حقق فريق الميناء فوزه الثاني على التوالي بقيادة المدرب الجديد حسين عبد الواحد، والذي جاء على حساب فريق النجم بهدف واحد دون رد أحرزه اللاعب محمد قاسم من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٦، ليقتصر الميناء إلى المركز الثاني عشر برصيد ٢٦ نقطة، فيما بقي النجم في المركز ما قبل الأخير برصيد ١٠ نقاط.

الطلبة ينجح مع الإيراني:

واصل فريق الطلبة نتائجه الطيبة وإسعاد جماهيره بقيادة المدرب الإيراني علي محسن رضائيان، بعد أن تغلب على فريق القاسم بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب المدينة. أحرز الهدفين سايامون ماسوفا في الدقيقة ٥١ والمخضرم علاء عبد الزهرة في الدقيقة ٨٦، ليحتل الطلبة المركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة، فيما احتفظ

القاسم بالمركز الأخير بنقطة واحدة فقط.

نقط ميسان والنقاط الثلاث:

وفي صراع من نوع خاص على مراكز الترتيب المتدنية، قلب فريق نفط ميسان الطاولة على ضيفه أمانة بغداد بالفوز بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ميسان الدولي.



الطلبة	0	2
القاسم	1 <td>0</td>	0
النجم	1 <td>0</td>	0
نقط ميسان	1 <td>2</td>	2
السفانة	2 <td>1</td>	1
النفط	1 <td>0</td>	0

تقدم أمانة بغداد في الدقيقة ١١ بواسطة اللاعب كمال القرع، ليرد لاعب نفط ميسان حسن مطر بإحراز هدف التعادل في الدقيقة ٤٠، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب نسيم صبيد هدف الفوز لفريق ميسان في الدقيقة ٨١. لكن هذا الفوز لم يغير من موقع الفريقين، إذ بقي نفط ميسان في المركز السابع عشر برصيد ١٩ نقطة، وبقي أمانة بغداد في المركز السادس عشر برصيد ٢١ نقطة.

بين قوسين

لم يمر المنتخب الوطني لكرة القدم بمرحلة حرجة وحساسة كالتى يمر بها الآن، وتحديدًا بعد اندلاع الحرب الدائرة في المنطقة التي ألقت بظلالها على مشاركة العراق في نهائيات كأس العالم 2026. فقد باتت الظروف الأمنية والأجواء الحربية وغلق المطارات في معظم دول المنطقة، ومن بينها العراق، من أهم وأصعب المشاكل التي تواجه المنتخب الوطني لخوض مبارياته الحاسمة في الأول من نيسان المقبل أمام الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام.

ولا تقتصر صعوبة النقل والسفر على لاعبي المنتخب الوطني المتواجدين في العراق، وربما هناك بعض الحلول ومنها السفر برا إلى تركيا ومنها إلى المكسيك، ولكن المشكلة الأصعب تكمن في وصول بقية اللاعبين المغتربين والمحترفين في الدوريات العربية مثل السعودية والإمارات، فضلا عن صعوبة وصول المدرب الأسترالي غراهام أرنولد من الإمارات إلى العراق أو المكسيك بعد أن سافر إلى هناك لمتابعة مستوى وجاهزية اللاعبين المهاجرين إبراهيم بابش ومهند علي اللذين يلعبان في الدوري الإماراتي.

ولم يتبق أمام المباراة الفاصلة سوى ثلاثة أسابيع، ومنتخبنا الوطني يسير في اتجاه غير مؤكد، ولم يخض أي مباراة ودية خلال الأشهر الماضية، بل إن المدرب أرنولد لم يعلن بعد عن قائمة أسماء اللاعبين لخوض تلك المباراة المهمة والتاريخية لكرة العراقية، وهو أمر لم يحدث مع بقية المنتخبات المتأهلة إلى كأس العالم أو التي ستخوض مباريات الملحق الدولي.

والغريب أن الاتحاد الدولي ما زال مصرًا على إقامة تلك المباريات في الزمان والمكان اللذين حددا قبل الأحداث الحالية، في الوقت الذي تنمى فيه تأجيل مواعدها على الأقل لمدة شهر آخر، لاسيما أن نهائيات كأس العالم ستنتقل في الثالث عشر من حزيران 2026.

وإزاء ذلك فإن مشاركة منتخبنا الوطني باتت على كف عرفت، فإما المجازفة والسفر عن طريق البر إلى تركيا، أو عدم السفر نهائيًا. وهذا ما ذكرته بعض المواقع العالمية التي طرحت عدة سيناريوهات يمكن أن يعتمدها الاتحاد الدولي لكرة القدم، فإما أن يعتبر العراق خاسرًا للمباراة لعدم حضوره ويتأهل الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام مباشرة، أو يختار منتخبًا آخر من قارة أوروبا أو أمريكا اللاتينية لخوض الملحق العالمي بدلًا من العراق، أما الاحتمال الثالث فهو إلغاء مباراة الملحق وتبقى المجموعة التاسعة بثلاثة منتخبات هي فرنسا والنرويج والسنغال، وهو احتمال ضعيف بحسب ما ورد في تلك المواقع.

إذن على الحكومة العراقية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحاد العراقي لكرة القدم إجراء الاتصالات المكثفة مع جميع الأطراف الدولية المعنية لتأمين سفر الفريق وإيصاله إلى المكسيك، وكذلك الاتصال بالاتحاد الدولي لاتخاذ بعض الإجراءات التي تضمن حق العراق في خوض المباراة.

طرح تذاكر ملحق كأس العالم بأسعار تبدأ من ١١ دولارا



الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا أن تذاكر ملحق كأس العالم التي ستقام هذا الشهر في المكسيك طرحت للبيع يوم الثلاثاء بأسعار مخفضة جدا مقارنة بأسعار تذاكر النهائيات، حيث يمكن للمشجعين الحصول على مقعد مقابل ٢٠٠ بيزو مكسيكي فقط أي ما يعادل ١١,٣٣ دولارا. وسيحدد الملحق منتخبين فقط من بين آخر ستة منتخبات ستتأهل إلى النسخة الأولى من كأس العالم بمشاركة ٤٨ منتخبا، والمقرر إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا في الفترة من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبلين. وستلعب منتخبات العراق وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوليفيا وكاليدونيا الجديدة وجامايكا وسورينام على استادين سيستضيفان نهائيات كأس العالم وستستضيف مدينتا وادي الحجارا ومونتيري مباريات الملحق خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ مارس، حيث أعلن الفيفا أن أسعار التذاكر تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ بيزو مكسيكي. وتأتي هذه الأسعار في تناقض واضح مع أسعار تذاكر النهائيات التي أثارت غضب المشجعين بسبب أسعارها الباهظة. ويبلغ سعر أرخص تذكرة للنهائيات ٦٠ دولارا،

الأكاديمية الأولمبية العراقية.. عام من الإنجازات نحو توثيق الذاكرة الرياضية ونشر الوعي الأولمبي

الحقيقة / خاص

تتضمن إصدار ثلاثة إلى أربعة كتب تتناول ألعابا رياضية مختلفة، من بينها كتاب عن العطل الأولمبي الكبير عبد الواحد عزيز، والذي يخضع حاليا للمراجعة العلمية ليكون مصدرا موثوقا للباحثين والقراء على حد سواء.

وتواصل الأكاديمية مشاركتها السنوية في المؤتمر الأكاديمي للجنة الأولمبية الدولية للعام التاسع على التوالي، والمقرر عقده في أيار المقبل، حيث سيتم توثيق المشاركة في إصدار خاص لتعميم الفائدة. وشهدت مكتبة الأكاديمية إضافة مجموعة جديدة من الكتب والأطاريح والمصادر لتكون في متناول الباحثين في المجال الرياضي، كما تقرر إضافة مقتنيات جديدة إلى متحف الأكاديمية بهدف تعزيز دوره في توثيق الذاكرة الرياضية العراقية. وفي إطار نشر الثقافة الأولمبية، اقترحت الأكاديمية إطلاق برنامج تلفزيوني نصف شهري أو أسبوعي بالتعاون مع قناة الرياضية العراقية لتسليط الضوء على المبادئ الأولمبية وتعزيز الوعي بها في ظل ما وصفه عبد الله بالتجاوزات على هذه المبادئ العالمية التي جاء بها باحث الألعاب الأولمبية بروجكوبرتا.

وفي سياق توثيق الإرث الرياضي، نظمت الأكاديمية حفل توقيع لكتاب الزميل علي السبتي "موسوعة الكرة العراقية للنتائج والأحداث"، وهو إصدار ضخم يقع في ٦٠٠ صفحة ويوثق مسيرة كرة القدم العراقية من عام ١٩٢٨ ولغاية عام ٢٠٢٣. ووصف الدكتور عبد الله الموسوعة بأنها سفر رياضي كبير يشكل مرجعا مهما للإعلاميين والباحثين والمتابعين. وأضاف أن خطة الإصدارات لهذا العام

الأكاديميات الوطنية العربية، حيث انطلقت الخطوات العملية مع الأكاديمية الأولمبية القطرية. وأوضح عبد الله أنه تم عقد اجتماعات في الدوحة على هامش بطولة كأس العرب أواخر العام الماضي، توجت بتأسيس علاقات أكاديمية أولمبية مشتركة مع الجانب القطري، معربا عن أمه في ترجمتها إلى خطوات عملية ملموسة قريبا، مع وجود نية للتوسع في التواصل مع أكاديميات عربية أخرى.

يشهد العام الحالي ٢٠٢٦ نشاطا مكثفا للأكاديمية الأولمبية العراقية في إطار خطتها الرامية إلى توسيع آفاق العمل الأكاديمي والثقافي، استنادا إلى منهج الأكاديمية الأولمبية الدولية وتعزيزها للتواصل مع المؤسسات الأولمبية الشقيقة. وكشف مدير الأكاديمية الدكتور هادي عبد الله عن توجه جديد لهذا العام يركز على توثيق أواصر العلاقات مع



انطلاق بطولة المرحوم جابر عودة الرمضانية لكرة اليد في ذي قار

الحقيقة / خاص



على لقبها كل من نادي النصر ونادي ذي قار ونادي تشرين ومنتهى شباب النصر ومنتهى قلعة سكر، بالإضافة إلى فريق أساتذة جامعة واسط. وشهد حفل الافتتاح حضورا لافتا للجماهير الرياضية إلى جانب شخصيات رياضية بارزة، إذ تأتي هذه البطولة لتخليد ذكرى الفقيد جابر عودة أحد رموز الحركة الرياضية في المحافظة، وتعزيزا للروح التنافسية بين الفرق المشاركة.

انطلقت في قاعتي الشهيد جيدر كامل برهان ومنتهى شباب النصر بطولة المرحوم جابر عودة الرمضانية لكرة اليد للمتقدمين، التي ينظمها الاتحاد الفرعي لكرة اليد بإشراف مستشار رئيس اللجنة الأولمبية إسمان الأبرجواي. وتتميز البطولة بمشاركة نخبة من أندية ومؤسسات محافظة ذي قار وواسط، حيث يتنافس



وفد «فيفا» يقيم ملاعب إسبانيا قبل مونديال ٢٠٢٠... وفالنسيا مرشحة للاستضافة



مفتوحة، والفيفا هو من سيتخذ القرار النهائي، وقد تطرأ تغييرات. وفي هذا السياق تبقى فيغو وفالنسيا من المدن المرشحة. وتعدّ فالنسيا، على وجه الخصوص، خياراً جذاباً للغاية للفيفا في كأس العالم نظراً لموقعها وشبكة المواصلات فيها. مع ذلك، لن يتم تفقد أي من المدينتين خلال هذه الزيارة.

الشهر في إشبيلية، و18 مارس في لا كورونيا، و19 مارس في بلباو، و20 مارس في سان سيباستيان. وستشمل هذه الجولة فحص 10 ملاعب إسبانية مرشحة حالياً لاستضافة البطولة، وفي البداية، تم تحديد 11 مدينة لإسبانيا، لكن مالقة قررت الانسحاب. على أي حال، هذا لا يعني أن القائمة النهائية ستقتصر على 10 مدن فقط. فالعملية لا تزال

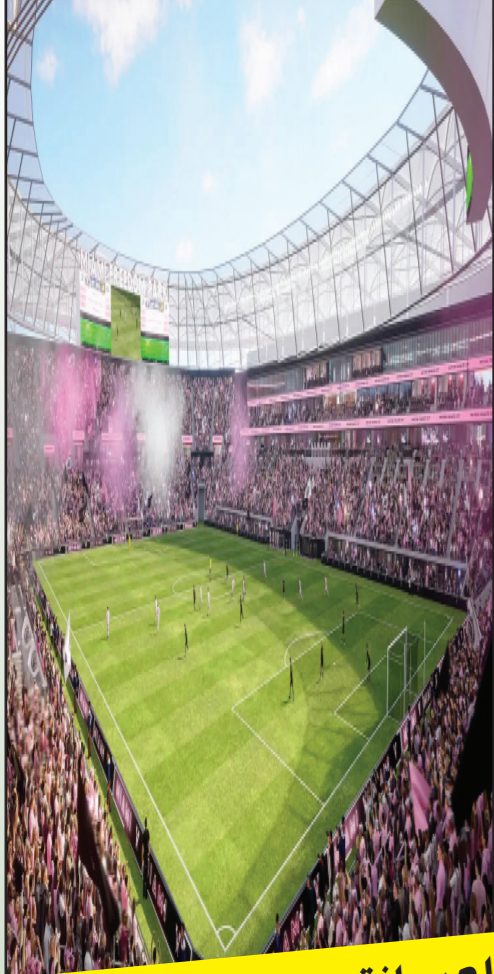
إلى زيارة ملعب متروبوليتانو، وملعب سانتياغو برنابيو. وبعد هذه المحطات الأولية، سيتوجه وفد الفيفا إلى البرتغال لاستكمال تقييمه في الدولة المجاورة، وفي 12 مارس، سيزور لشبونة، وفي 13 مارس، بورتو. وستعود عمليات التفتيش إلى إسبانيا في الأسبوع التالي، وتحديدًا في 16 مارس في لاس بلاناس، و17 من نفس

المدن المختارة لاستضافة البطولة. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الجولة ستبدأ في 9 مارس (أذار) بمدينة برشلونة، إحدى المدن التي تضم ملعبين: «سبوتيفاي كامب نو»، وملعب «أر سي دي إي» في كورنيلا. من المقرر أن يعقد ممثلو الفيفا اجتماعات مع هيئة المطارات الإسبانية، ومجلس المدينة، ومجتمع مدريد، والحكومة المركزية، بالإضافة

الحقيقة - خاص

يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بزيارة إلى إسبانيا الأسبوع المقبل من أجل تقييم وضع 10 ملاعب مرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030، وتعدّ هذه الزيارة الميدانية الأولى على قدر كبير من الأهمية لتقييم البنية التحتية والتخطيط والمتطلبات التنظيمية في

برسالة مؤثرة.. نيمار يواسي رودريغو بعد صدمة الرباط الصليبي



ملعب إنتر ميامي الجديد يستعد لفتح أبوابه تحت اسم «نو»

الحقيقة - خاص

أعلن نادي إنتر ميامي الأمريكي، يوم الأربعاء الماضي، توقيع اتفاقية مع شركة الخدمات المالية البرازيلية «نو»، التي ستحصل بموجبها على حقوق تسمية ملعب الفريق الجديد الواقع بالقرب من مطار ميامي الدولي، ويستضيف الملعب الجديد، الذي يحمل اسم «استاد نو»، ويتسع لنحو 27 ألف متفرج، أول مبارياته في 4 أبريل (نيسان) المقبل، علماً أنه ما زال قيد الإنشاء، ولم يكشف النادي عن تفاصيل الصفقة أو قيمتها المالية، مكتفياً بالإشارة إلى أنها اتفاقية تمتد لعدة سنوات.

وأوضح إنتر ميامي أن شركة «نو» ستضع شعارها على قمصان الفريق ابتداءً من شهر أغسطس (آب)، علماً أن قمصان النادي تعدّ من بين الأكثر مبيعاً في العالم، مدفوعة بالشعبية العالمية الكبيرة التي يتمتع بها النجم

الأرجنتيني ليونيل ميسي. وتعدّ شركة «نو» بنكا رقمياً يقدم خدماته لنحو 131 مليون عميل في كل من البرازيل والمكسيك وكولومبيا، وتوسعي حالياً إلى توسيع نشاطها في الولايات المتحدة. كما دخلت الشركة في وقت سابق من العام الحالي في شراكة مع فريق «مرسيدس إيه إم جي بتروناس» المشارك في بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1».



الحقيقة - خاص

علق البرازيلي رودريغو مهاجم ريال مدريد الإسباني على الإصابة التي لحقت به مؤخراً، والتي ستؤدي إلى غيابه عن كأس العالم 2026 مع منتخب بلاده. وسيعيب رودريغو عن الملاعب

لنهاية الموسم الحالي بعدما أصيب بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي وغضروف الركبة اليمنى. وقال اللاعب عبر حسابيه على إنستغرام: لظلماً خشيت هذه الإصابة، ربما كانت الحياة قاسية علي مؤخراً، لا أعرف إن

كنت أستحق هذا، ولكن ما الذي يمكنني الشكوى منه؟ كم من الأشياء الرائعة عشتها بالفعل، والتي لم أكن أستحقها أيضاً. وتابع: سأغيب عن بقية الموسم مع فريقي، وعن كأس العالم مع منتخب بلادي، وهو حلم يعلم الجميع مدى أهميته بالنسبة

لي، وكل ما يوسعي فعله هو أن أكون قوياً كعادتي، وهذا ليس بالأمر الجديد. من جانبه أعرب نيمار، الذي تعرض لإصابة في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف المفصلي عام 2023، عن حزنه الشديد لسماع نبأ إصابة رودريغو، إذ كتب على

حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي: أعاد ذلك إلى الأذهان ذكريات المعاناة والألم والخوف من هذه الإصابة. وكتب نيمار يا رقم 10، يا بني، يا وريثي كما أسميك، أطلب منك شيئاً واحداً فقط: اعتن بنفسك. سأكون هنا من أجلك.

فضيحة تهمز كرة القدم.. مدرب يصور لاعبات في غرف الملابس سراً

الحقيقة - خاص

طالب الاتحاد التشيكي لكرة القدم والاتحاد الدولي للاعبين المحترفين «فيفيرو» بالإيقاف مدى الحياة لكل من يرتكب جرائم جنسية في كرة القدم، وذلك بعدما أفضت مدرب محلي قام بتصوير لاعبات سراً من السجّن،

متابعي كرة القدم بعدما تناقلته كافة الصحف العالمية. ووقب فلاخوفسكي بهذا الحكم في 2025، لكن أمره انكشف بعدما تحدثت عدة لاعبات عنه عبر أحد المواقع الإخبارية المحلية، علماً بأن الحكم صدر دون جلسة محاكمة، ولم يكن بإمكان اللاعبات الطعن ضده، وتطالب رابطة اللاعبين المحترفين التشيكية بدعم

الحكم عليه بالحبس لمدة عام مع إيقاف التنفيذ، وتقرر أيضاً إيقاف المدرب بيتر فلاخوفسكي المدير الفني السابق لفريق سلوفاكو عن تدريب أي ناد محلي لمدة خمس سنوات، وذلك بعد تورطه في تصوير اللاعبات في غرف تبديل الملابس وأثناء الاستحمام على مدار أربع سنوات. وأثار الخبر ردود أفعال غاضبة حول العالم بين

فريق في التشييك بحلول عام 2030، ولا يوجد ما يمنعه من العمل خارج بلاده، وواصل: كما أنه لم تتح للاعبات الضحايا فرصة لحضور محاكمة علنية لهذا الجرائم الجنسية. وقال فيفيرو في بيان رسمي: ندرس الإجراءات القانونية الممكنة لإيقاف هذا المدرب على المستوى العالمي، وأضاف: وفقاً للوضع الراهن فإن فلاخوفسكي بإمكانه العمل مع أي

مديرين فرنسيين، وبالتنسيق مع الجهاز الطبي للنادي الملكي، ويعاني مبابي من «التواء في الرباط الخارجي للركبة اليسرى»، وهي إصابة تطارده منذ نهاية عام 2025، وتسببت له في آلام مستمرة منعت من المشاركة بانتظام مؤخراً.

استبعاد إجراء جراحة لمبابي... وفرصة لحاقه بالمونديال قائمة

الحقيقة / خاص

وتقرّر استبعاد خيار التدخل الجراحي في الوقت الراهن، والاعتماد، بدلا من ذلك، على «علاج تحفظي»، بهدف تجنب الغياب الطويل للاعب وحماية فرصه في المشاركة بكأس العالم 2026.

وأوضح الطبيب في مقابلة مع شبكة «آر إم سي» الفرنسية، أن الإصابة عبارة عن «التواء في الزاوية الخلفية الخارجية للركبة يتضمن تضرراً في الأربطة»، مشيراً إلى أن «العلاج التحفظي» الذي اتبعه الجهاز الطبي لريال مدريد كان «مثالياً ومعيارياً»،

وفقاً للأبحاث الطبية، وهو يعتمد على منح الرباط وقتاً للالتئام، مع تقوية العضلات المحيطة، خصوصاً «عضلة الفخذ الرباعية»، لحماية المفصل. واستبعد ريبول تماماً حاجة مبابي لعملية جراحية، معرباً عن دهشته من طرح هذا الخيار، موضحاً «بناء على المعطيات المتاحة حالياً، لا أرى أنه مرشح للجراحة»، كما نفى الطبيب وجود مخاطرة كبيرة تتعلق بمشاركة اللاعب السابقة، مؤكداً أن «قوة عضلات ساق مبابي توفر حماية كبيرة للمفصل»، وأن التوقف والعودة المتكررة أمر «شائع نسبياً في الطب الرياضي».



ثامر الحاج أمين.. حارس الذاكرة الثقافية وراصد الوجد العراقي

وُلد الباحث والناقد ثامر الحاج أمين سنة 1955 في مدينة الديوانية، تلك المدينة التي نهضت على ضفاف الفرات محمولة على نغمة الحسجة الفراتية، وأنجبت أجيالاً من الشعراء الشعبيين الذين صاغوا وجدان الجنوب العراقي وأهدوه موسيقاه العميقة ولهجته المتفردة. في هذه البيئة المشبعة بالشعر والإنشاد تشكلت ملامح وعيه الأولى، فكانت الديوانية أكثر من مدينة ولادة؛ كانت رجعاً ثقافياً صاغ حساسيته الأدبية ووجه شغفه المبكر نحو الكلمة.

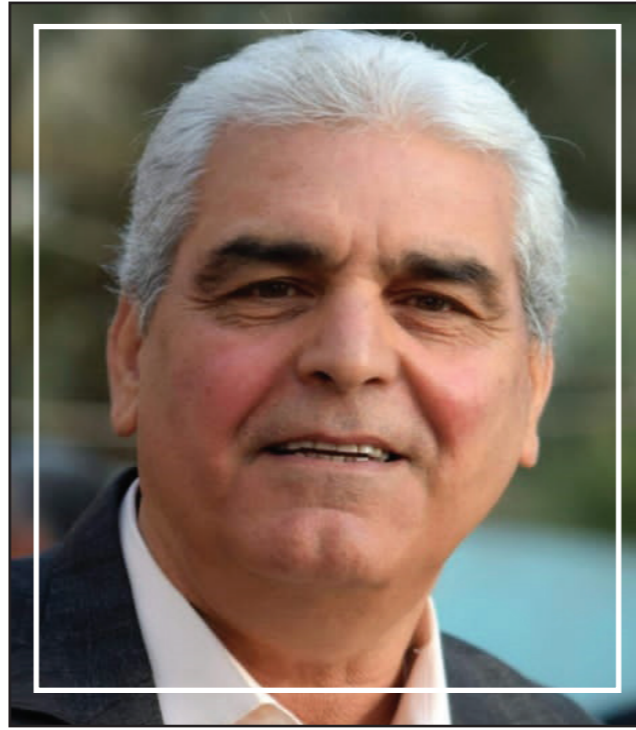
محمد علي محيي الدين

العراقية الصادرة آنذاك، قبل أن يتجه تدريجياً إلى الدراسات النقدية والمقالات الفكرية. وقد نشرت كتاباته في طيف واسع من الصحف والمجلات العراقية والعربية، من بينها: الصباح، الزمان، طريق الشعب، المؤتمر، الدستور، الحقيقة، البيئة الجديدة، الصباح الجديد، بغداد، الاتحاد، الشراة، القدس العربي، القبس الكويتية، الثقافة الجديدة.

وهذا الانتشار الواسع يؤشر إلى حضوره المؤثر، وإلى الثقة التي نالتها كتاباته من المؤسسات الثقافية والإعلامية.

عرف ثامر الحاج أمين بين زملائه بعلاقته الحميمة بالوسط الثقافي، وبروح المودة والتواصل التي نسج بها شبكة واسعة من الصداقات الأدبية والكتاب في العراق، ثم انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية لدورتين متتاليتين. ولم يكن هذا المنصب مجرد موقع إداري، بل منصة ثقافية مارس من خلالها دوره التنويري، وأسهم في تحريك الحياة الأدبية في مدينته وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي العراقي العام. وكان حضوره مميزاً في المحافل والمهرجانات والأنشطة الثقافية داخل الديوانية وخارجها، إذ عُرف بحيويته الفكرية وقدرته على إدارة الحوار الثقافي بروح منفتحة ومسؤولة.

بدأ مسيرته الأدبية في مطلع السبعينيات بكتابة القصة القصيرة، ونشر عدداً من نصوصه في الصحف



العراق كتاب «سيرة وجد عراقي»، متناولاً محطات من التجربة الحياتية والإبداعية للشاعر الراحل علي الشباني، في عمل يجمع بين النقد والسيرة والوفاء الإنساني. عام 2021 صدر له عن دار نبير كتاب «مرايا الطين»، الذي ضم إضاءات نقدية في نصوص إبداعية متعددة.

عام 2023 صدر له ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب «قطاف ما بعد الموسم»، جامعاً مقالات سياسية واجتماعية وأدبية.

عام 2024 صدر له عن دار رؤى للطباعة والنشر كتاب «التحليق في سماء مطرة»، وهو مجموعة مقالات نقدية تعكس نضج رؤيته التحليلية.

وفي عام 2025 صدر له عن دار رؤى أيضاً كتاب «البقاء على قيد المهزلة»، الذي يمثل تأملات عميقة في واقع سريالي يختلط فيه اللعب بالألم.

حنتوش، في عمل توثيقي بالغ الأهمية.

وفي العام نفسه أعد وقدم ديوان الشاعر صاحب الضويري الموسوم «كتابات على جدار الزمن».

عام 2011 صدر له عن دار تموز في دمشق كتاب «نهارات مشمسة»، الذي ضم قراءات في عدد من التجارب الإبداعية.

وفي عام 2015 صدر له عن دار كانون كتاب «ما يمكث في القلب»، وهو سياحة عميقة في فضاءات إبداعية مختلفة.

عام 2020 صدر له ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في

والتوثيق لضاع الكثير من نتاج شعرائها وكتابها، كما ضاع غيره في غبار الإهمال والنسيان. لقد تصدى لمهمة شاقة: إنقاذ الذاكرة الثقافية من التآكل، وحماية التراث الإبداعي المحلي من الضياع.

أما إصداراته فهي تشكل خريطة واضحة لاهتماماته النقدية والإنسانية، ومرآة لتحولاته الفكرية والجمالية:

ساهم عام 2008 في إعداد ومراجعة وطبع المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر العراقي الراحل كزار

أسأل عليه

علاء المشغش

كافي أسأل عليه أشيبه
تره غيرك عطر أشتمه يله اجنيه
النايك حرملت روحي
وثكل وجهك لسن خرسان
وما مطعون ليش امرافك الحيطان
من الايك بدرب
جا ليش خوفه نثية من سكران
اشوفك تشتمر عني ..
وانه لجيتك شيج تدريني كلي عيون
ما عكبا امباوك شوف
يالجبك بطن فنجان ما مفتره بي كهوه
يالزلع السمه بخصرك اهلال اطال الظهر لهلال
مصوفرتني شحم رمان
يا ابيض يا بحت معدان
دزولني اعله شفتك
ثلجة الاكلاصات بارد بس اچلب بيك
وكاتلني الهدوء البيك .. بين بيك صوت الميل
شمالك ما تعرف تعيل ..
تره الـ من صدك طيف بروح لـ اسماعيل
البقى بصبري عطيت اخبات
وحفنة خايف من العوز
اريدك عشك بير وماي
اشما ينزل البير الماي يصعدله
وارضى تحطني يم الباب
يم الباب جم دله ..
ومره اسأل عليه اشبيك
وترى المشنوق مو بطران لن يلعب برجليه

ولا يزال ثامر الحاج أمين يواصل عطاه الإبداعي من خلال النشر المنتظم في الصحف، والمشاركة في النشاطات الثقافية، والحضور الدائم في المشهد الأدبي، مؤكداً أن الكتابة لديه ليست مهنة عابرة، بل قدر ثقافي ورسالة وفاء للكلمة، وحراسة مستمرة لذاكرة العراق الثقافية.

إنه باختصار: كاتب يمسك بالقلم كما يمسك الموزع بالمخطوطة، وناقد يقرأ للنص بعين المحبة قبل عين التحليل، وباحث يدرك أن ضياع التراث يبيد حين نصمت عنه.

مرنبي



كاظم خبط

نفس السمار ..
وصفنت امي
وصاحت امي
شبيك يمه ؟
اسم الله يمه ،
تسودن ابني !
وعقله خف من الاشعار !!
لجن صدكوا
يا جماعة الطين حي !!
الطين ينضب
تحت جفي
يا جماعة ،
شكتر ثدي الكاع حار !؟

ضكته مالح
ضكته طيب
اخ يا طين العراق
شكتر ساكنتك اسرار
إرخصت لأمي
وطيني بيدي
يمه ،
هذا الطين بي لذت حليبيج
يمه نفس الطعم
فوك شفاقي صار
شو في خدج ،
مثل جماعه ،
يمه نفس الطيبة بي

لو تصير الموت احبك
وابكه احبك بالكر
وانت انت شما اوافي
طبعك وي اي الغدر
2- شويه طين
وماكو بس انه وصفنتي
وقلم بارد وانتظار
خذت من طين الحديقة ،
شويه طين
طين مثل الطين
البكل الانهار

وكمت ارخي شما تجر
بليك امست شمس عمري
ولا بعد ليك فجر
يل هويتك من جهلته
وهمت بيك امن الزغر
وبمراجيح المحبة
العبت ويك شكتر
كاي وي اي الك غايه
تريد تغطيك وطر
لو تريد تحطني معبر
للذي يريد ايعبر

مرني يل ريتك تمرني
بكثر ما همك يمر
اصبرت حتى الصبر ملني
وروحي ذوبها الصبر
ما نسيتك واحلف انسى
ولني اريد انسى العمر
وها معزك وانت جاسي
وها حلاتك وانت مر
سايسيتك ، دليليتك
و اتقبلتك كل عنز
وروحي بيك سلمتها

سمارج تارس عيوني

كل عام وسمارج تارس عيوني
وضحكك باقية بعين امي لهلولة
بوجه العيد فتحيلي اعله كدج باب
بوجهي شكك شفت بيبان مقفولة
وحك مصباح اليرتس ارموشي احلام
وحك كل رغبة من الخوف مكتولة
كبلج ما دريت العرس بابه منين
ولا ادري النهار منين يمشوله
كبل جانك حسرتي مكابله الشبايح
مدري شتنتظر وبيش مشغولة
وسمارج فززاها واختفى الدخان
ورجع كلبى يدك بين اليفرحوله
اني وياج مو للزعل مخلوقين
غزل بينا يكفي المشرق بطولة
عفه حبته ما يغويها طاري ايليس
شكك بينا غزل بس نستحي نكوله
تمر بينا مشاكل ما تفضها شيوخ
وبس نشتاك شو نلكاها محلولة
اريد الكاي كلمة تلوكلي من اشتاك
احبج واحشنتي هواي مكبوله
على شفايفنا رغبة اتلوك للعيسان
ضميناها كوة بروح مشغولة
باجر من ازفج بيها لذة تصير
وحلال الله شحلاته يصير محصوله

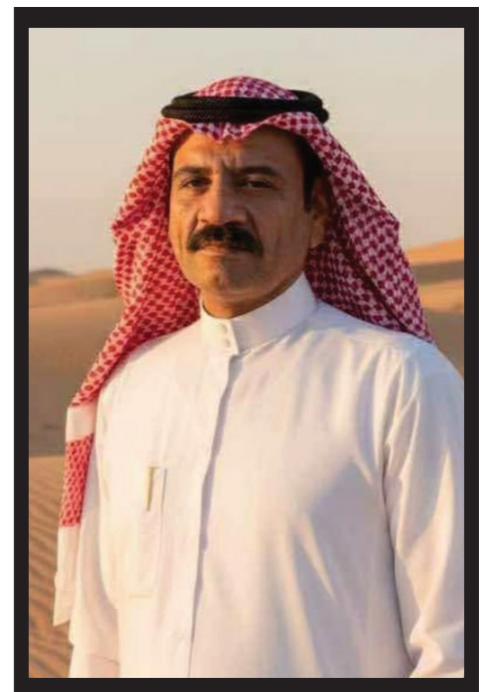


فقار الكرخي

يجرحونا ونستدل ونقول حكهم
الحب ابدون العذاب
هذا مو حب. لا. سراب
تايبين. وداعتك لاما نكلهم
صعبة عاشك مايرد بيه الحنين
الباع روحه اعله الجيهم ... ياسنين،؟!
ابدموغلة عشكنا
شعمة للنهوى اعتلكننا
تايبين وداعتك لاما نكلهم
لايجونا انسامح. بلا مايـجون
ممکن انعاب ولكن. بالعميون
ابد للحب ماكو حد
مرة احل امن الشهد
تايبين. وداعتك لاما نكلهم

بده بيك عدي

يا صكار كلبى الماله صگار.
يتارس نظر عيني المالكى احد
غيرك. واليشوفه ايشوفه دخان
فارغ. حتى اذا للقيم يصعد
اعداد الناس كلها اصفار يصفار
بيده بيك عدي وينتهي العبد
بماخذ راحتي؛ وروحي؛ وثناياي
فرح روحي؛ ولعبها. وبمعة الخد
أوج حركه وتشب النار للنار
بس اتمر علي الوحدي ابـبرد
حرك ومدوخ الصوبين ممشاي
وانكل من اشوفك راسا اركـسد
فغنتي وبس ادنك. راس مذلول
وانه العلى الكلثي انفلت وانهد...
2- تايبين
مانتوب ولانمل قسوة عشكهم



عنان البركي

عدنان عباس يوثق لتشرين في الشعر العراقي المعاصر

صدر عن دار «رس» للطباعة والنشر في مدينة بوزنان البولندية كتاب (إصدار إلكتروني) للباحث العراقي الأستاذ د. عدنان عباس، بعنوان «تشرين في الشعر العراقي المعاصر»، يتناول فيه انتفاضة تشرين ٢٠١٩ في العراق، وانعكاسات هذا الحدث في الشعر العراقي. يقع الكتاب في (٦٤٦) صفحة، ويتضمن قراءات نقدية وتوثيقية غطت تسعة فصول، إضافة إلى تقديم شافٍ، و«كلمة أخيرة» مكثفة جدا هي بمثابة الخلاصة (٦٢٧-٦٢٨)، وقائمة غنية بالمصادر والمراجع من كتب ومقالات وأخبار ونصوص منشورة في مجلات ومواقع إلكترونية وسواها، مع ملخصين بالإنجليزية والبولندية، صفحتان لكل منهما.

هاتف جنابي

وقبل أن نعود إلى استعراض الكتاب فضلا اقتباس الفقرة الأولى التالية من الخلاصة لإعطائنا فكرة محددة عن سلبية التشريين التي قوبلت بقسوة من النار والملاحقة والتكيسل، جاء فيها: «اغتنمت ثورة تشرين السلمية، بأوجه نشاط متعددة، وفجرت إمكانيات شبابية منتجة في مجالات كثيرة، كالقصيدة والأشود والأغنية واللوحه والصورة، وبقدرة ما وثقت الثورة أسماء الشهداء وشعارات الحراك وحفرتها على مساحات واسعة من واجهات المساحات وأسوار الجسور وجدران نفق التحرير والطعم والظلم وتغيب الدولة، ونزعة التطرف، والمعصية كالكتف والرمضان والقنابل الدخانية (...) كان شعر الشباب المتعلق بثورة تشرين كثيرا (...) انتصفت قصائد الشباب بحس وطني كبير، ووعي ثقافي غني، الأمر الذي ساعد على اتساع آفاق الثورة ونشر أفكارها بين فئات كثيرة من المجتمع العراقي (...) (ص ٦٢٧). إذا، فالؤلف يميل إلى نعت ما قام به التشريين بالثورة.

يلفت المؤلف الانتباه في تقديمه إلى أن غايته من هذا العمل الأكاديمي، هو «توثيق ما كتب عن حراك تشرين في الشعر العراقي المعاصر، والتعريف بأعمال شعرية تتعلق به، والتفصيل في قراءتها من الناحية النقدية التطبيقية (...)»، وبناء تصور عن شعر تشرين، وتحديد مصطلحه بشرع تشرين العراقي المعاصر. من جانب آخر، يعبر عن أمله بأن يصبح هذا الكتاب «أحد المراجع التي يمكن الاستفادة منها عند التصدي لموضوع الثورة من الناحية الأدبية».

بعد التقديم، يستهل المؤلف عمله بفصل عن مفهوم الالتزام في كل من الأدب والثقافة، وتاريخ ظهوره، واقتراحه بالنتائج الإبداعية والثقافية، وعلاقته بالحراك الجماهيري وحركات المقاومة، وكذلك مكانته في الأدب العراقي، ويقصده تشرين. ثم يعرّف المؤلف على العلاقة بين الالتزام والاتجاه الواقعي في الأدب، والموضوعات الوطنية، إضافة إلى قيس العدالة والحريّة، في الشعر العراقي الحديث.

يتابع المؤلف في الفصول التالية دراسة بعض الدواوين الشعرية على وجه الخصوص، لكنه لا ينسى التوقف عند قصائد متفرقة أخرى لشعراء هم: صفاء السراي، وعدد من شباب «ثورة تشرين»، ومن كتب عنها مثل: نور درويش، سباح حسين، نور مهدي، أحمد ضياء، علي سرحم، إحسان المدني، سراج محمد، وائل سلطان، عامر الطيب، صالح رحيم، منار المدني، علي ضياء، كاظم خنجر، ميثم راضي، وسام الموسوي، مالك عبود، مؤيد نجرس، ميثم عبد الجبار، عباس ثائر، صالح رحيم، إضافة إلى مروره على نماذج من الأشعار الشعبية لصهيب ماجد العراقي، كزار رحيم، نهاوند تركي. تحتوي دراسة د. عدنان عباس أيضا على قراءات لدواوين وقصائد لشعراء عراقيين، كتبوا عن هذه الثورة، ممن تعاطفوا وتضامنوا معها، وهم على التوالي: الراحل موفق محمد، يحيى السماوي، حارث رشك التميمي، عدنان الفضلي، غييد الغانمي، تحرير رياض الخميسي، مصطفى الركابي، شاكر الغزي. ويقدر ما تحتل دراسات الشعر المكتوب باللغة العربية الفصحى الحيز الأكبر في الكتاب، فإنها تتوقف أيضا عند بعض القصائد المكتوبة بالعامية أو ما يسمى بالشعر الشعبي.

يركز الباحث في قراءاته النقدية على الخطاب الملتزم لدى الشعراء، وأفكارهم المبثوثة في قصائدهم، متوقفا عند الموضوعات ذات العلاقة بالوطن وتشرين، ومسميات كالشهاد والثائر والمظالم والمعصم، والحريّة والعدالة، والأمل والياس والخيار، وأمور كالوقوف من التطرف والإرهاب، وثيمات كالصراع بين الانتفاضات، ومستويات الشخصية، والمسكن والزمان. ويقوم الباحث بتحليل لغة القصائد والأشكال بصورها، ورموزها وأبعادها، والتناض فيها، وأشكالها وبنائها الإيقاعية والعروضية، إلى جانب دراسة نصوص نثرية للشاعر يحيى السماوي، وردت في عمله (ملحة الكتك)، ولا يغفل الباحث عن طرح عدد من النتائج في نهاية كل فصل من فصول كتابه.

أما في الفصل الثاني فيؤكد الباحث على موضوعي الوطن وتشرين في قصائد «الشاعر المغدور صفاء السراي» المكتوبة بالفصحى والعامية، سواء الواردة (في ديوان ابن ثنوة)، أو في قصائده الأخرى خارجة. يتناول «عشق السراي للعراق وأمله بولادة جديدة للوطن المكتوب، والتزامه بمبادئ ثورة تشرين، ودفاعه عن الفقراء والمظلومين، ووقوفه ضد سالي الحياة والصلوص والفاسدين والمتاجرين باسم الدين». يكتب المؤلف عن معاناة السراي الذاتية ومعاناة أمه، ويراه ذات صلة بهوم وطنه والأم شعبه. ويقدر ما يتوقف المؤلف عند أحزان السراي وألمه، ولغته الشعرية الغاضبة في الموضوعات السياسية والاجتماعية، فإنه يتابع نتاجه في موضوع الحب والمرأة، ليكتشف لغة عامرة بالشفافة في هذا المجال. يلفت الباحث انتباه القارئ في هذا الفصل إلى اهتمام السراي في نصوصه المؤلفة بالفصحى ببناء القصيدة التقليدية، وممارسة قصيدة النثر والخاطرة والحكاية والمنولوج، بينما تراه يهتّم في قصائده المنظومة والقافية، ويخلص بالإيقاع الغنائي في مجالي الوزن والقافية. ويخلص

الباحث إلى أن قصائد السراي تعكس «مقدرة فنية واعدة بالنضج لبناء تجربة خاصة به، نظرا لامتلاكه آليات كتابة القصيدة بشكل واضح، فضلا عن معارفه الثقافية غير القليلة، وفطرته الشعرية وموهبته».

يسلط الفصل الثالث الضوء على أن عدداً من قصائد الشعراء الشباب قد ولدت في ساحات ثورة تشرين، وكان خطابها بطبيعة الحال جماهيريًا، وثوريًا متحمسًا، لأنهم عاشوا أحداث الثورة اليومية، واشتركوا فيها. كانت كتاباتهم تنسم بالواقعية والالتزام بقضايا الوطن ومآسيه، بتشرين والشهيد والأمل، معبرة عن إصرار قوي على مقاومة الظلم وتغيب الدولة، ونزعة التطرف، والعمل على تعرية المتاجرين بالدين، ورفض الاحتلال والهيمنة على شؤون البلد مهما كان مصدرهما، والدفاع عن القيم العليا للإنسان وإشاعة المحبة والجمال، كل ذلك بغرض «استعادة العراق وسيادته من جديد». تناول المؤلف الجوانب الأسلوبية والشكلية في النصوص الشعرية التي يراها تتراوح بين العمودي ونظام التفعيلة (وهو قليل)، وقصيدة النثر، ومنها ما جاء بأسلوب الحكاية، وهو كثير. تبدو لغة هذه النصوص متفاوتة من حيث الاستعانة بالأساليب والمحسنات البيعية والصور البلاغية، وتبدو بعض القصائد قد صيغت باحترافية، بينما جاء كثير منها عفويًا لا يخلو من الحماسة، ولكنها تبقى نتاجات تعكس رؤية شعرية تجريبية، بهدف بناء خطاب جمعي ناضج، يصب في الفضاء العام لحراك تشرين. ويذكر المؤلف بأن قصائدهم عبارة عن «تجارب أولي، ولا يجوز تحميلها أكثر مما هي عليه بنية وشكلا، وقد استطاعت أن تشغل مكانًا مثيرًا للإعجاب والاهتمام في الساحة الأدبية الشبابية».

يتناول المؤلف من خلال قراءة نقدية ديوان الشاعر الراحل موفق محمد (بين قتلين)، وقصائد أخرى خارجة في الفصل الرابع، ويخلص إلى أن خطاب الشاعر يتسم بصوت عراقي وطني ملتزم ومتمسّر، صريح وجري، غاضب وحزين، بنبرة ساخرة، تتخلله مفارقات غير قليلة. إلا أنه من الجانب الآخر خطاب تشريين، وإن لم يصرّح بـ «تشرين» مباشرة، وإنما بدلالات تشير إليه. ويرى المؤلف بأن الشعراء غالبًا ما يطرح في نصوصه خيارات: «خيار مرّ وأخر أمتع منه، أي الموت نرفًا بالاعتقال، والموت نرفًا بالاستعباد والكتف والقنابل». يكتب الشاعر كثيرًا عن زيف الدم العراقي، ساعيا لفضح المتناقضين، وخداع الإسلام السياسي، والناسه الذين لا يحترمون المواطن، ولا يهتمون بالأمم العراقي ومصائبه، بينما هم يستحونون على ثروات العراق وقدراته، و «لا يعرفون العدالة والرحمة والإنسانية».

يظهر هذا الفصل وجود قصائد طويلة للشاعر، مركبة وملحمية، منظومة في مفاصل متعددة، وأخرى قصيرة. وهي قصائد تحفل بالتاريخ وأحداث الواقع الراهن، ويقوم الشاعر بإثرائها بمعارفه وثقافته، مستفيدًا من التضمين والاقتراب وربما التناض مع الشعر العربي وآيات من القرآن، والأمثال والأغاني، وخاصة العراقية، والتراث الشعبي. ولغة نصوصه تجمع بين الفصحى والعامية، وتغلب على بنيتها قصيدة النثر والشعر المنثور (النثر الشعري)، ثم قصيدة التفعيلة والقصيدة التقليدية، والمزج أحيانًا بين قصيدة النثر والتفعيلة. ويرى المؤلف أن قصائد موفق محمد «لا تستسلم لشكل ما، وإنما هي حرة، بعيدة عن القيود، ما دامت تعكس وعي شاعر مجرب في إبداعه، وعاطفة إنسان حسّاس، يعاني ما يعانيه العراق وضحاياه، وينتصر لأمال شبابيه، وهموم فقراة».

يحتوي



تشرين

في الشعر العراقي المعاصر

عدنان عباس

ومقتصدة»، حسبما رأي الباحث.

تصنّف قصائد الشاعر عدنان الفضلي في مجموعته (مرايا عمر سعدون) الواردة في الفصل السابع بعد شبابي، وتستند بنيتها إلى شكل قصيدة النثر مع وجود إيقاعات في بعض مفاصلها، ويعززها الشاعر بأفكار وأحداث مختلفة.

مرايا هذه المجموعة تعكس صورة الشخصية والحدث والمكان، وقد أهداه إلى المؤمنين بالوطن في فضاء حراك تشرين وشهادته. يوضح مؤلف الكتاب أن قصائد الشاعر أشبه بقصص أو سير شهداء على وجه الخصوص، ومسغفات ومسغفات، ومعصمات ومعصمين وتأثرين، ونصب وجداريات، ورموز. قصائده توثق لأزمة، وعدد من الأماكن والمساحات كساحة التحرير وساحة الخويبي وساحة الاعتصام في ميسان، ونصب الحريّة، وجسر الجمهورية، وجبل أهد - المطعم التركي»، وبعض المدن ككبداد والناصرية وميسان.

الشهيد وعلاقته بالمكان والزمان مكان بارز في نصوص الفضلي، يستدعي فيها حضارة وادي الرافدين، ولا سيما السومرية، وترسل فيها الألوان والمجذبات والحسوسات. وهذه النصوص ذات صوت تشريين ملتزم، إنه «خطاب شاعر شاهد على حراك تشرين، ومشارك فيه أو متضامن معه، وعرف عدداً من شهدائه والنخريين فيه عن قرب»، كما يذكر المؤلف.

يضمّ الفصل الثامن قراءة في مجموعة (تشرين) للشاعر غيد الغانمي، مركزًا على خطاب وطني غاضب جلي في قصائد الشاعر، ملتصق بالعراق، وملتزم بمنطلقات تشرين، ومشارك فيه، معارض للسلطة، والإسلام السياسي». ويرى الباحث بأن نصوص الغانمي تعكس بعدًا جماهيريًا، وهي تعبر عن الضمير الشعبي الحي، متناولة الواقع بأفكار ومقارنات، وموضوعات «ترتبط بثورة تشرين وصورة الشهيد، والأمل بالتغيير، وتحدي الحاكم والقاتل والقصاص وقوات مكافحة الشغب والمليشيات، وأوجه الصراع بين الحريّة والعبودية». يستعين الشاعر بموتجات جامع للشخصية والمكان، لأزمة عراقية سابقة وحاضرة، تبرز فيها معرفة بالتاريخ، ويلاحظ أن الشاعر يسخر فيها من سلوك ساسة السلطة، واستحواذ بعض الجيران على مقدرات العراق.

تعتبر قصائده وفقًا للقراءة، غنائية في الغالب، ذات إيقاعات قصيرة تعتمد نظام التفعيلة، أو بنية القصيدة التقليدية، وتمتاز بلغة متفاوتة الأسلوب من حيث الصياغة والدلالة، ويستعين فيها الشاعر من وقت إلى آخر بالاسم والكنية لعدد من الشخصيات ذات المستويات المتفاوتة. يهتّم الشاعر كذلك بالتناض والقصص القرآنية، نقبتس ما كتبه المؤلف: «البعد الديني بارز في قصائده، ومنه الإيمان ببعض المعتقدات الدينية الإسلامية، على الرغم من موقفه الرافض لأدبيات الإسلام السياسي، وفتاوى تزيير العرقة والقتل»، وهذه من بين المفارقات الشائعة لدى صف من المواطنين.

يتناول المؤلف في الفصل الأخير أي التاسع مجموعة شعرية صغيرة بعنوان (إلى أبطال تشرين) لتحرير رياض الخميسي، وقصائد متفرقة مصطفى الركابي، وقصيدة (فراشات أكتوبر) لشاكر الغزي. ويرى الباحث غلبة البعد الجماهيري على نصوص هؤلاء الشعراء، والطابع التوثيقي المرتبط بتشرين، والثائر والمظالم والشهيد، وسلوك السلطة والفضائل المسلحة، والحاكم والخائن والفاسد والمتاجر بالدين». ويرى الباحث أن موضوعات

الشعراء الثلاثة تتحور «حول الوطن، وساحات التظاهر والاعتصام والأحداث المرتبطة بها، وحضور الجسور، والمدن ككبداد وذي قار»، وأن خيار الشعراء لا يحدد عن الانحياز إلى «الثورة وشبابها، والتضامن مع شهدائها، وإدانة القتل، والتحدّي من أجل التغيير».

يعرّج على لغة قصائدهم، فيجدها سليمة وفصيحة إلا من بعض الفهوات والهفات هنا وهناك، فيها استخدام للانزياح (وإن قليلًا)، مع ميل في بعض القصائد إلى الإطراء والمبالغة. ويرصد الباحث اهتمام الشعراء بالمشاهد الشعرية، والصور البيانية، والعناصر البديعية. يبين المؤلف أن الشكل الغنائي الكلاسيكي الجديد غالب على قصائد تحرير رياض الخميسي، وبعض قصائد مصطفى الركابي، وقصيدة شاكر الغزي، إلى جانب قصيدة نثر واحدة للركابي. يكتب المؤلف عن «تفنن الشعراء في عرض المعاني والرموز، والاستفادة من التناض، والاستعانة بالأساليب البلاغية والبديعية والسياسية والاجتماعية والسيكولوجية، والمكان ومستوياته، واستدعاء شخصيات من التاريخ القديم والمعاصر».

عمومًا، هناك قواسم مشتركة بين الشعراء جميعًا، المدروسة قصائدهم في فصول الكتاب التسعة، تتمثل بوجود خطاب أدبي ذي مرجعية جماهيرية ملتزم بأهمية قضايا الوطن ومعاناة شعبه وأماله، وثورة تشرين، وتوثيق جوانب غير قليلة منها، وطموحات شبابها إلى التغيير، (انطلاقًا من شعاعين رئيسين للثورة: «أريد وطنًا»، و«نازل أخذ حقنا»). وعلى الرغم من وجود تجارب مهمة لدى الشعراء في كتابة النصوص، إلا أن هناك تفاوتًا بين أساليب هذه النصوص من حيث العمق والبساطة، أو من حيث لغتها وبنائها وأشكالها، وجمالية صورها، وقد يكون السبب ناجم عن تفاوت تجربة الشعراء من جهة ومتطلبات الحدث الأتية من جهة ثانية. وإذا ما عدنا من حيث بدأت، أي إلى كلمة المؤلف الأخيرة، نرى أنه من خلال دراسته ذات العيدين النقدي والتوثيقي أراد أن يعكس تصوّره «كقارئ حاول التعرف بما نُشر ووضع في إطاره السليم، ودراسته، انطلاقًا من العلاقة بين المبدع والناقد والقارئ في مجال التأويل أو التقييم. عمومًا».

يمكننا القول أيضًا، إن هذه الدراسة النقدية - التوثيقية الموسّعة هي أول عمل أكاديمي رصين صادر باللغة العربية عن ظاهرة عراقية بامتياز، نقية، استثنائية، سلمية وشجاعة في تاريخ العراق المعاصر. ظاهرة تستحق دراستها وعمق وجرة بعيدا عن الأهواء والأفكار المسبقة، لاستخلاص العبر منها، فدافعًا عن حاضر ومستقبل العراقيين، بغض النظر عن التسميات التي أطلقت عليها، من قبيل: «ثورة تشرين»، «انتفاضة تشرين»، «حراك تشرين»، «حركة تشرين». هناك من ضحى بنفسه قتلًا ووعاقًا وتشردًا وفقدانًا لعمله، أو دراسته، بدافع وطني نبيل وحتى يري، في مجال التغيير الداخلي البناء المستقل عبر الانخراط الحماسي والتلقائي في مكافحة ودرح الظلم، والفساد، والاحتلال.

للأسف، لقد فقد العراق، بسبب ما تعرّض له المشاركون في تشرين فعليًا وأنصارهم من ملاحقة وتكيسل وحرمان، سمعته داخليًا وخارجيًا، متلما فقد كثيرًا من أبنائه وهم في مستقبل العصر، وأصبح النظام يترخّ أخلاقياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً، كاشفاً عن عمقه وضيق أفقه وعدم استقلال قراره السياسي.

للاستاذ د. عدنان عباس أكثر من عشرين كتابًا مطبوعًا في مجال الدراسات الأدبية والثقافية والتعليمية، وتلك الجامعة لبحوث بعض المؤتمرات، وعشرات المقالات، وكان له نشاط أكاديمي متميز ومؤثر في محيطه، بالإضافة إلى كونه رئيسًا سابقًا (لعدة دورات) تقسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة آدم ميتسكيفيتش بمدينة بوزنان (بولندا)، ومنظمًا لعدد من المؤتمرات العلمية، ومنها المتعلقة بالعراق وإقليم كردستان، ومشاركًا في مؤتمرات علمية غير قليلة داخل بولندا، ومؤسسًا لورشة الدراسات الكردية في الجامعة المذكورة. حاضر حوالي تسع سنوات بجامعة صلاح الدين في أربيل بإقليم كردستان، وعمل في الأكاديمية الكردية، ولم يهدأ له بال في المتابعة والتقصي والبحث حتى بعد تقاعده، والدليل على ذلك هذه الدراسة التوثيقية الموسّعة، وما صدر قبلها في غضون السنوات القليلة الأخيرة.

تمنيت أن يُنشر هذا العمل الأكاديمي التوثيقي- النقدي المهم في بلاد وادي الرافدين، مهد وموطن العراق قبل كل شيء، ولا بد في النهاية من تشجيع ودعم الدراسات النقدية والتوثيقية الرصينة مثل هذه الانتعاشات في التاريخ الأم العراقية، واستخلاص العبر منها فالعراق بحاجة ماسة جدا للقيام فورًا بعملية تطهير ذاتي شبيهة بتلك التي قرأنا عنها في التراجميات الإغريقية. وان من يقرأ تاريخ العراق المعاصر يرى أن العراق قد تخلف بما لا يقل عن خمسين سنة عن ركب الحضارة والتقدم.

تشرين
الشعر العراقي المعاصر

عدنان عباس

إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الشيوعي سلام عادل في منتدى بيتنا الثقافي

الحقيقة - خاص

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الشيوعي سلام عادل، أقام الحزب الشيوعي العراقي صباح امس السبت 7 آذار 2026 جلسة ثقافية في قاعة منتدى بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس ببغداد، بحضور عدد من رواد المنتدى والمتابعين والمهتمين بالشأن الثقافي والسياسي. واستضافت الفعالية الكاتب والمسرحي عبد الحكيم الوائلي للحديث عن نصه المسرحي المعنون «رجل فقاً عيون الموت» الذي يتناول سيرة القائد الشهيد سلام عادل

وتجربته النضالية. وأدار الجلسة الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الذي استهل اللقاء بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صمت

حداً على روح سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق الراحل حميد مجيد موسى. وقبل بدء المحاضرة جرى تقديم نبذة عن حياة الكاتب الضيف وأبرز نتاجاته الأدبية والمسرحية.

وتناول الوائلي في حديثه بعض اللقطات المؤثرة من سيرة الشهيد سلام عادل، وما تعرض له من تعذيب قبل استشهاده، مسلطاً الضوء على معاني الصمود والإخلاص للقضية التي

جسدها، وعلى أهمية تخليد مآثر المناضلين الذين آثروا التضحية على أن ييؤحوا بأسرار حزمهم أو يخضعوا للظلمة والجباية. كما أشار إلى أن التاريخ الإنساني زاخر

ب نماذج بطولية مشابهة جسدت قيم التضحية والحرية، مستشهداً بعدد من الشخصيات التاريخية التي واجهت الظلم بروح التحدي والإيمان بالمبادئ. وفي ختام الجلسة، قدم

الرفيق مفيد الجزائري شهادة تقديرية إلى الكاتب عبد الحكيم الوائلي تقديراً لجهده الإبداعي، قبل أن يقوم الكاتب بتوقيع عدد من نسخ كتابه للحاضرين.



وقفة في حضرة النصب.. رمزية الصمود والسلام

ذياب مهدي ال غلام - فنان تشكيلي وشاعر

هذه كلمة مقترحة تليق بهذا الصرح الفني ومعناه العميق: "من قلب بلاد ما بين النهرين، حيث ولدت أول القوائم ونقشت أولى الأبجديات، ينبثق هذا النصب ليخترل مسيرة المرأة العراقية؛ تلك النخلة الياسقة التي تمتد جذورها في عمق حضارات سومر وأكد وبابل، بينما يصافح جبينها شمس المستقبل". أبعاد العمل الفني: الأصلة والجذور: يظهر التمثال بزخارفه التي تحاكي التراث

العراقي الأصيل، مؤكداً أن المرأة هي الحارس الأمين للهوية والأصل. الانفتاح والسمو: نزارعها المرفوعتان نحو السماء ليستا تعبيراً عن الرجاء فحسب، بل هما "بوابة" يمر منها الأمل. إن وضعية اليدين تشير إلى احتضان القيم الإنسانية ورفع شأن السلام فوق كل اعتبار. أسراب الحمام: وجود الحمام الأبيض يحيط بالتمثال يحول الكتلة البرونزية إلى طاقة حركية، وكأن أحلام المرأة العراقية قد نضجت وحن وقت تحليقها كرسائل حب ووثام للعالم أجمع.

القاعدة الراسخة: الخط العربي والنقوش على القاعدة تمثل الثقل الثقافي والمعرفي الذي تستند إليه، وكأنها تقول: "أنا ابنة الحرف وأم السلام". تهنئة من القلب بمناسبة يوم المرأة العالمي، نرق بأسمى آيات التهنية لكل نساء العراق والعالم. أنتن القوة الكامنة خلف الصبر، والجمال الذي يرمم شقوق هذا العالم. كل عام وأنتن منبع النور والسكينة. تحياتي وأشواقي بشذى قرنفلاتي بكل ألوان الطيف الشمسي، ألوان قوس قزح.. يا عشقنا.. وكل عام وعساكم من عواده.



يخلق من الشبه ياسمين

الحقيقة . كاظم بهية

صدرت حديثاً عن دار إيقاعات في جمهورية مصر العربية، مجموعة شعرية للشاعرة ميادة مهنا سليمان، بعنوان (يخلق من الشبه ياسمين) ، وتقع المجموعة بواقع (113) صفحة، وتضم (200) ومضة شعرية قصيرة، تنوعت في موضوعاتها وتشكيلاتها، ومن الجدير بالذكر ان هذه الومضات الشعرية كتبت منذ عام 2017، حتى عام 2025، حيث تم اختيار (200) ومضة شعرية، هذا وصمم الغلاف الجميل الفنان السوري هيثم ديواني.



العراقيون في القاهرة..

حضور فعال ونشاطات ثقافية متميزة

القاهرة - محمد الكخط

يمكن لمس فعالية ونشاط العراقيين في القاهرة خلال فترة قصيرة من تواجدهم هناك، حيث كان حضورهم فعالاً و متميزاً، من الفنانين من دول العالم بأعمال فنية متميزة، وكان للفنانين العراقيين حضور واضح عكس بعضه الفن الرفائني

بالإضافة إلى أساليب فنية حديثة. ومن المساهمين من قاعة الأورفيه في قاعة عبلة الفنانين: تحسين الزبيدي، سبروان باران، رياض نعمة، شاكر الألويسي، ناطق الألويسي. وفي اليوم نفسه، 22 يناير، دعينا للمشاركة في ندوة أعضاها منتدى دار الفكر العربي بعنوان مستقبل الثقافة العربية.. الأفاق والتحديات، بالتنسيق مع جمعية تواصل الثقافية الأردنية، حيث ساهمت بمدخل حول الموضوع. وفي يوم 25 يناير افتتح معرض الفنان العراقي عبد مسلم المرشدي المقيم في القاهرة، في قاعة راتب صديق في أتية القاهرة، وضم المعرض العشرات من الأعمال الفنية التي نفذها بالقلم الجاف والرصاص، بحضور العديد من الفنانين المصريين والعراقيين وجمهور من العراقيين المقيمين والزائرين. وفي مساء اليوم نفسه، 25 يناير، وعلى



بناية بيت الشعر العربي قرب الأزهر، أقيمت أمسية ثقافية أدبية في صالون أحمد عبد المعطي حجازي، وهي أمسية شعرية سميت باسم الأديب اليمني (ليلة) عبد العزيز المقالح)، ساهم فيها عدد من الأدباء العراقيين، منهم الشاعر حسين السياب، وعاتي البركات، والأديب فضل جابر، وحضرها العديد من أبناء الجالية العراقية. كما شهدت أيام معرض القاهرة الدولي للكتاب مساهمات عديدة للمتقنين العراقيين، كما جرى توقيع العديد من النتاجات الأدبية لأدباء عراقيين، منها ديوان السيدة إسراء الأسدي من منشورات دار الفكر العربي.



وفي دار الأوبرا المصرية أقيم يوم 27 يناير معرض تشكيلي لعدد من الفنانين التشكيليين العراقيين. وفي يوم 30 يناير دعيت لحضور ندوة بعنوان (صوت المرأة في الإعلام بين الحرية والمسؤولية)، ساهمت فيها مجموعة من النخبة النسوية المصرية من أكاديميات وإعلاميات، وجرى خلالها دعوتي للمشاركة في الحديث. كما زرنا خلال هذه السفارة مسبك الألويسي واطلعنا على نتاجه الفني، كما زرنا مقر وورشه عمل الفنان سبروان باران، وشاهدنا العديد مما أبدعت أنامله من أعمال فنية رائعة. أما برنامج أيام معرض القاهرة الدولي

